



فلسطين اليوم

4

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3643

التاريخ : الجمعة 2015/7/24

الفبر الرئيسي



حركة حماس: تشكيل عباس
للحكومة منفرداً انقلاباً على
المصالحة

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: نحذر من مفاوضات حماس و"إسرائيل".. والأفكار الفرنسية تصلح قاعدة لإطلاق المفاوضات
البردويل: حماس لم تطلب وساطة السعودية للتواصل مع مصر.. هناك اتصالات مباشرة مع القاهرة
مؤسسة الأقصى: افتتاح مقهى وخمارة على أرض مقبرة مأمّن الله في القدس
الأمم المتحدة تطلق نداء للمانحين لتمويل مساعداتها للفلسطينيين
السعودية: مشعل أتى لأداء مناسك العمرة.. وموقفنا من حماس لم يتغير

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عباس: نحذر من مفاوضات حماس و"إسرائيل" .. والأفكار الفرنسية تصلح قاعدة لإطلاق المفاوضات
5	3. الحكومة: التصعيد الإسرائيلي يجر المنطقة إلى دوامة من العنف ويقوض الجهود الدولية للسلام
6	4. النائب حسن يوسف: مئة معتقل سياسي لدى السلطة
7	5. اشتية: التنمية تحت الاحتلال أمر شبه مستحيل فالاحتلال يهدم ويسيطر على مقدراتنا الاقتصادية
7	6. قراقع يطالب البرلمان الأوروبي بالتصدي لقوانين الاحتلال ضد الأسرى
<u>المقاومة:</u>	
8	7. أبو مرزوق: المقاومة بالصفة حق مشروع وقيام بالواجب
8	8. حركتا حماس والجهاد: نحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جريمة إعدام الشهيد فلاح أبو ماري
9	9. البردويل: حماس لم تطلب وساطة السعودية للتواصل مع مصر.. هناك اتصالات مباشرة مع القاهرة
9	10. حركة فتح تتهم حماس بعرقلة مساعي تشكيل حكومة "وحدة وطنية"
10	11. "الشعبية" تطالب بتدخل دولي عاجل لوقف الجرائم المنظمة التي يرتكبها الكيان الصهيوني
10	12. البردويل: حماس ليست في جيب أحد ولا تعمل لصالح أحد على حساب أحد
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	13. الكنيسة الإسرائيلية يشرع تحويل الأموال إلى "شعبة الاستيطان"
11	14. أحد مؤسسي حركة الاستيطان يدعو لإنشاء مستوطنات جديدة
12	15. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي ينفي وجود قرية سوسيا
12	16. منظومة جديدة للرصد المبكر والإنذار بمحيط غزة
13	17. تدريبات إسرائيلية على شل حركة قطارات وإشارات مرورية وتدمير مفاعلات نووية عن بعد
15	18. الناطق السابق باسم الجيش الإسرائيلي: زرنا مجندين للاستخبارات كـ"محللين مهنيين"
16	19. الجيش الإسرائيلي يقيد دخول فلسطينيو 1948 إلى غزة لـ"دواع أمنية"
16	20. الجيش الإسرائيلي يقيم حواجز بريف القنيطرة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
17	21. المستوطنون يقتحمون الأقصى و"منظمات الهيكل" تواصل حشدها لاقتحام جماعي بذكرى "الخراب"
17	22. مؤسسة الأقصى: افتتاح مقهى وخمارة على أرض مقبرة مأمّن الله في القدس
17	23. غزة: 51% من الأطفال و31% من البالغين يعانون اضطرابات ما بعد الصدمة نتيجة العدوان
18	24. الخليل: إصابة العشرات خلال تشييع جثمان الشهيد أبو ماري
18	25. تحذيرات فلسطينية من خطر محقق بحياة أسيرين
19	26. الضفة: قرية سوسيا تقاوم الاحتلال للبقاء

	اقتصاد:
19	27. معطيات: الاقتصاد الفلسطيني رهين السياسة والاحتكار
	ثقافة:
20	28. الفيلم الفلسطيني "السلام عليك يا مريم" يفوز بجائزة أفضل سيناريو بمهرجان غرونوبل في فرنسا
	مصر:
21	29. "الأخبار": مصر لم تعد ترى في حماس تهديداً لأمن سيناء واستقرارها في هذه المرحلة
	الأردن:
22	30. مسؤول أمريكي: "إسرائيل" تمنح الأردن طائرات هليكوبتر كوبرا لتأمين الحدود
	عربي، إسلامي:
22	31. السعودية: مشعل أتى لأداء مناسك العمرة.. وموقفنا من حماس لم يتغير
23	32. ضاحي خلفان يزعم: مشعل أخطر من نتنياهو وعملية اغتياله "مفبركة"
23	33. الفريق المتقاعد أنور عشقي: السعودية ملتزمة بدعم حماس سياسياً واقتصادياً
	دولي:
25	34. الأمم المتحدة تطلق نداء للمانحين لتمويل مساعداتها للفلسطينيين
26	35. رئيس الحكومة الإيطالية: "إسرائيل" دولة اليهود وأمنها أمننا
27	36. شحنات طبية تشيلية بـ 700 ألف دولار تصل إلى قطاع غزة
27	37. هيلاري كلينتون: حل الدولتين أفضل نتيجة للإسرائيليين والفلسطينيين
27	38. "الأونروا" والسنة الدراسية: لا قرار حتى اللحظة
28	39. واشنطن تجند جنرالات إسرائيليين لمواجهة نتنياهو لتأييد الاتفاق النووي مع إيران
	حوارات ومقالات:
29	40. زيارة حماس للمملكة.. قراءة في الأهداف وأوضاع المنطقة... رأفت فهد مرة
33	41. حماس تفضّل الصفقة بدل الضربة مع السلفيين... عدنان أبو عامر
36	42. يجب تقليص ميزانية الأمن... جدعون ليفي
38	كاريكاتير:

١. حركة حماس: تشكيل عباس للحكومة منفرداً انقلاب على المصالحة

قال سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس: "أي حكومة يشكلها محمود عباس من طرف واحد لن تحظى بأي شرعية وسيمثل ذلك انقلاباً على اتفاق المصالحة، وعليه أن يتحمل المسؤولية عن التداعيات المترتبة على ذلك".

وأضاف: "إن حركة حماس معنية بتشكيل حكومة جديدة ولكن ذلك يجب أن يأتي من خلال حوار وطني يحدد شكل الحكومة وكل التفاصيل المتعلقة بها ويضمن الالتزام بتنفيذ جميع استحقاقات المصالحة وملفاتها الأخرى بعيداً عن سياسة التفرد والانقائية التي يمارسها محمود عباس".

موقع حركة حماس، 2015/7/23

٢. عباس: نحذر من مفاوضات حماس و"إسرائيل".. والأفكار الفرنسية تصلح قاعدة لإطلاق المفاوضات

رام الله: قال الرئيس محمود عباس "إن الجانب الفلسطيني منفتح على كل الأفكار الهادفة لإنقاذ عملية السلام، وإن الجانب الإسرائيلي إذا أراد انجاح هذه الجهود فعليه وقف الاستيطان وتنفيذ التزاماته في الاتفاقيات الموقعة بيننا".

وأشار عباس في كلمته في اجتماع المجلس الاستشاري لحركة فتح، في دورته العادية، مساء اليوم الخميس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، الى ترحيب القيادة الفلسطينية بالجهود الفرنسية والاوربية لإحياء العملية التفاوضية، مؤكدا ان الأفكار التي طرحها الجانب الفرنسي تصلح كقاعدة لإطلاق المفاوضات.

واستعرض الوضع السياسي العام، وآخر مستجدات العملية السلمية، وجهود تحقيق المصالحة الوطنية والوضع الداخلي الفلسطيني.

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي، قال عباس "إننا مصممون على انهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، من خلال تنفيذ الاتفاقيات التي تمت سواء في القاهرة او الدوحة، والتي تنص على تشكيل حكومة تكنوقراط تحضر لإجراء الانتخابات العامة الرئاسية والتشريعية خلال ٦ أشهر".

وأضاف عباس، "لكن حماس لحد الان ترفض تنفيذ ما تم الاتفاق عليه، ولم تعطي حكومة الوفاق الوطني الفرصة لبسط سيطرتها في قطاع غزة، وتنفيذ واجباتها الملقاة على عاتقها، وكذلك رفضت تشكيل حكومة وحدة وطنية لمواجهة الوضع الراهن".

وأوضح عباس، أن الحكومة وبالرغم من كل الصعوبات التي وضعت امامها، قامت بعمل الكثير في مجال اعادة الاعمار وتخفيف معاناة ابناء شعبنا خاصة في قطاع غزة، وبالأمس قدم رئيس الحكومة

تقريرا هاما عن اهم انجازات الحكومة في هذا المجال، والذي اظهر عملا هاما وكبيراً قامت به الحكومة في هذا المجال.

وجدد عباس، التأكيد على رفض القيادة الفلسطينية لكل المشاريع المشبوهة التي تهدف لتصفية قضيتنا الوطنية، كمشروع الدولة المؤقتة وغيرها، محذرا من المفاوضات التي تجريها حماس مع اسرائيل حول الهدنة المؤقتة في قطاع غزة، التي تهدف بالأساس الى فصل القطاع عن الجغرافيا الفلسطينية وسلخه عن باقي الوطن.

وقال عباس، إن هذا المشروع سنفشله كما فشلنا كل المشاريع التأميرية السابقة، وذلك بفضل وعي شعبنا وتمسكه بثوابته الوطنية لإقامة دولته المستقلة والمترابطة على حدود عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس.

وتناول عباس ملف المؤتمر السابع لحركة فتح، حيث أكد، أن الاستعدادات جارية لعقد المؤتمر في ٢٩ / ١١ / ٢٠١٥، وذلك للنهوض بالحركة التي تعتبر عماد المشروع الوطني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٣/٧/٢٠١٥

٣. الحكومة: التصعيد الإسرائيلي يجر المنطقة إلى دوامة من العنف ويقوض الجهود الدولية للسلام

رام الله: استتكرت حكومة الوفاق الوطني، اليوم الخميس، ما أقدمت عليه قوات الاحتلال الإسرائيلي من إعدام للمواطن فلاح أبو مارياء، وإصابة نجليه محمد وأحمد في بيت أمر، وإقدامها على إطلاق النار على المواطن محمد علاونة (٢١ عاما)، في برقين بجنين، ما أدى إلى استشهاده، وتصعيدها العسكري في نابلس وإطلاقها النار على المواطنين بشكل عشوائي، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بجروح خطيرة.

واعتبرت حكومة الوفاق، أن إسرائيل بتصعيدها هذا تحاول جر المنطقة بأكملها إلى دوامة من العنف، وتهدف إلى التنصل من الالتزامات تجاه العملية السلمية، وتقويض الجهود والمبادرات الدولية الهادفة لتحقيق السلام في المنطقة.

وأشارت إلى أن التصعيد الإسرائيلي العسكري يأتي بالتزامن مع مصادقة إسرائيل على بناء مئات الوحدات الاستيطانية في أراضي الضفة، خاصة في القدس الشرقية، وسرقة الأراضي وعمليات التهجير، خاصة بحق أهالي قرية سوسيا جنوب الخليل، وأبو النوار في القدس الشرقية، إلى جانب اتخاذ مزيد من الإجراءات التعسفية بحق الأسرى، لا سيما الإداريين.

وطالبت الحكومة مؤسسات المجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياتها القانونية والأخلاقية في إلزام إسرائيل بوقف جرائمها وانتهاكاتها بحق أبناء شعبنا، ووقف سياسة التهجير القسري والهدم، وإنهاء الاعتقال

الإداري بحق المواطنين، والإفراج عن الأسرى الإداريين والمرضى والنساء والأطفال من دون قيد أو شرط.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٣/٧/٢٠١٥

٤. النائب حسن يوسف: مئة معتقل سياسي لدى السلطة

قال النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس النائب حسن يوسف أن الاستدعاءات والاعتقالات السياسية في الضفة الغربية من قبل الأجهزة الأمنية لا زالت مستمرة، رغم الإفراج عن بعض المعتقلين مؤخراً بكفالة، مشيراً لوجود قرابة ١٠٠ معتقل سياسي في سجون السلطة حتى الآن. ودعا النائب يوسف في تصريحات صحفية خاصة بصحيفة "البرلمان" الصادرة عن المجلس التشريعي إلى ضرورة إصدار الأوامر فوراً بتأمين الإفراج عن كافة المعتقلين السياسيين في سجون السلطة والتوقف الفوري عن ملاحقة واستدعاء أبناء الحركة الإسلامية، والتسريع في تنفيذ وتطبيق ملفات المصالحة خاصة فيما يتعلق بإعادة دور المجلس التشريعي وانعقاد الإطار القيادي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأضاف: "نحتاج لذلك من أجل تقييم المرحلة الماضية برمتها خاصة في مسار التسوية، والمحاولة للوصول إلى توافق فلسطيني عام حول ما ينبغي للثبات على حقوقنا وثوابتنا وعدم التفريط بها تحت أي ظرف من الظروف، واحتضان لمشروع المقاومة بكل أشكاله في مواجهة التحديات الإسرائيلية". وحول الأحكام التي أصدرها الاحتلال مؤخراً على عدد من الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار، قال يوسف: "الاحتلال ينقض كل العهود التي قطعها على نفسه في صفقة وفاء الأحرار وهو لا يحترم أي اتفاق وليس له عهد ولا نمة، وتأتي هذه الأحكام في سياق الضغط والابتزاز لمعتقلي حركة حماس، لعل الاحتلال بذلك يصل إلى أي معلومات بخصوص جنوده المفقودين في قطاع غزة".

وتابع: "هذا كله لا يمكن أن يعود على الاحتلال بأي فائدة، بل هذا يزيد من إصرار المقاومة على التمسك بشروطها وبشكل أساسي الإفراج عن كافة الأسرى المحررين في صفقة وفاء الأحرار والذين تم اعتقالهم وإعادة الأحكام على عدد منهم". ونوه النائب يوسف إلى أن اعتقال هؤلاء الأسرى لا يمكن أن يسرع في أي حديث عن تبادل للأسرى بين الاحتلال والمقاومة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، ٢٣/٧/٢٠١٥

٥. اشتية: التنمية تحت الاحتلال أمر شبه مستحيل فالاحتلال يهدم ويسيطر على مقدراتنا الاقتصادية

رام الله: قال عضو رئيس المجلس الاقتصادي للتنمية والإعمار - بكار محمد اشتية إن التنمية تحت الاحتلال أمر شبه مستحيل فالاحتلال يهدم ويسيطر على مقدراتنا الاقتصادية ويدمر أي جهد مبذول. وأشار إلى أن التنمية بحاجة إلى أفق سياسي واضح ومقدرات مالية وهذا ما يغيب في الحالة الفلسطينية.

جاء ذلك خلال استقباله وفدا من حكومة والوني بروكسل، وهي حكومة المجموعة الناطقة باللغة الفرنسية، إحدى المجموعات القومية الثلاثة المشكلة للمملكة البلجيكية. وأشار إلى ضرورة رفع الحصار فوراً كي يكون هناك إعمار سريع. وقال يجب على العالم أن يعاقب إسرائيل ويرفع تكاليف احتلالها لأنها إذا لم تشعر بالضغط لن تنتهي الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٤/٧/٢٠١٥

٦. قراقع يطالب البرلمان الأوروبي بالتصدي لقوانين الاحتلال ضد الأسرى

رام الله: طالب عيسى قراقع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين في السلطة الفلسطينية، البرلمان الأوروبي بالتحرك والتصدي لمجموعة القوانين التعسفية والعنصرية التي يشرعها الكنيست الإسرائيلي ضد الأسرى، التي كان آخرها قانون رفع الأحكام بحق القاصرين من ٢٠ - ١٠ عاماً. والتقى قراقع مع وفد من لجنة حقوق الإنسان في البرلمان الأوروبي برئاسة النائب ايلينا فالانسيانو في مقر المجلس التشريعي في رام الله، واعتبر قراقع أن ما يجري في الكنيست الإسرائيلي هو سابقة برلمانية خطيرة تتمثل بوضع قوانين تنتهك القانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف والثقافة والمبادئ الدولية وأصول التشريعات البرلمانية.

وطالب رئيس الهيئة البرلمان الأوروبي بالتحرك سريعاً لإلزام إسرائيل بتطبيق اتفاقيات جنيف على الأسرى وإعادة إرسال لجنة تقصي الحقائق البرلمانية الأوروبية التي لم يسمح لها بزيارة السجون عندما وصلت فلسطين في آذار/ مارس ٢٠١٤. وقال إن إسرائيل تحاول أن تضع قوانينها الخاصة والقمعية بدلاً من القانون الدولي وتتصرف كأنها دولة غير محتلة.

القدس العربي، لندن، ٢٤/٧/٢٠١٥

٧. أبو مرزوق: المقاومة بالضفة حق مشروع وقيام بالواجب

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس، موسى أبو مرزوق، إن المقاومة في الضفة الغربية المحتلة ممارسة طبيعية لحق الشعب الفلسطيني في مجابهة الاحتلال بكافة أشكاله، مؤكداً أنها لن تتوقف إلا بزوال الاحتلال وإعادة الحقوق لأصحابها.

وأضاف أبو مرزوق، في تصريح صحفي، مساء الخميس، إن ما يقوم به الأبطال المقاومون في القدس والضفة، هو قيام بالواجب الذي يفرضه عليهم دينهم وحق وطنهم عليهم، وهو عمل يفخر به كل شريف، وموضع فخر واعتزاز كل فئات شعبنا.

وتابع: إن من اعتقل أو لوحق أو لقي ربه شهيدا من هؤلاء الأبطال ضحايا التنسيق الأمني اللا وطني، سواء عبر الاحتلال مباشرة، أو عبر الأجهزة الأمنية الوسيطة، هم فخر الأمة ومحل تقديرها، وهم عنوان المرحلة وأبطالها.

وأشار إلى أن الأمة العربية والإسلامية تحفظ أسماء مقاوميهما وتخلدهم في صفحات الفخر، مستدركاً: أما من لاحقهم وخالفهم، وصف مع الأعداء عليهم ففي الصفحات السوداء ذكرهم، وإلى مزابل التاريخ أعمالهم.

موقع حركة حماس، 2015/7/23

٨. حركة حماس والجهاد: نحمل الاحتلال المسؤولية الكاملة عن جريمة إعدام الشهيد فلاح أبو ماري

قال بيان مشترك لحركتا حماس والجهاد الإسلامي: "تحتسب حركتا حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين، عند الله تعالى الشهيد البطل فلاح حمدي زامل أبو ماري (52 عاماً) الذي استشهد فجر اليوم في بلدة بيت أمر قضاء الخليل".

وأضاف البيان: "وتحمل الحركتان قوات الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن جريمة قتل المواطن أبو ماري بدم بارد بعد إطلاق النار على صدره بشكل مباشر أثناء اقتحام منزله. كما تحمل الحركتان سلطات الاحتلال المسؤولية عن حياة نجله محمد الذي أصيب هو الآخر برصاصتين في الحوض، وجرى اعتقاله وهو ينزف دماً. وتؤكد الحركتان على حق شعبنا في الدفاع عن نفسه والرد على جرائم الاحتلال الغاصب، بكل السبل الممكنة والمتاحة".

وتابع "كما تدعو الحركتان جماهير شعبنا في الخليل للمشاركة الحاشدة في تشييع جنازة الشهيد ظهر اليوم من الجامع الكبير في بلدة بيت أمر".

موقع حركة حماس، 2015/7/23

٩. البردويل: حماس لم تطلب وساطة السعودية للتواصل مع مصر.. هناك اتصالات مباشرة مع القاهرة
غزة- علا عطاالله: نفت حركة حماس، ما تناولته بعض الصحف العربية، حول طلبها وساطة
"السعودية" بينها وبين "مصر".
وقال إسماعيل رضوان، القيادي في الحركة، في تصريح خاص لوكالة الأناضول للأخبار: "حماس لم
تطلب وساطة السعودية، للتواصل مع مصر (..) الحركة تتواصل بشكل مباشر مع السلطات
المصرية، والعلاقة بيننا وبين الجانب المصري جيدة، ولا تحتاج إلى أي وساطة".
وقال رضوان، إن حركة حماس، تتوقع "انفراجة قريبة، للوضع الإنساني في غزة، على ضوء
الاتصالات المباشرة التي تجريها حركته مع مسؤولين مصريين".
وتابع رضوان: "هناك حوار لا ينقطع بيننا وبين المسؤولين المصريين، للتباحث في كافة الملفات،
وتم إبلاغنا أن الأحداث الأمنية الدائرة في سيناء هي السبب المباشر في إغلاق معبر رفح".
ونفى رضوان، أن تكون زيارة وفد حركة حماس إلى السعودية على حساب علاقتها مع أطراف ودول
أخرى، كإيران التي كانت تتمتع بعلاقات وثيقة معها.
وقال: "استراتيجيتنا واضحة، وتتمثل في الانفتاح على الجميع، فيما يتعلق بخدمة القضية الفلسطينية،
وعدم الدخول فيما وصفه بلعبة المحاور".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/7/23

١٠. حركة فتح تتهم حماس بعرقلة مساعي تشكيل حكومة "وحدة وطنية"

أكد أمين سر المجلس الثوري لحركة "فتح" أمين مقبول، أن الاتصالات مع حركة "حماس" حول
تشكيل حكومة الوفاق الفلسطينية ما زالت مستمرة ولم تنقطع حتى اللحظة.
وقال مقبول إن أعضاء اللجنة المكلفة من قبل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحوار
"حماس" برئاسة عزام الأحمد حول الحكومة، ما زالوا على اتصال بالحركة للوصول إلى نقطة اتفاق
مشتركة حول القضايا العالقة. وأوضح مقبول أن التعديل الوزاري على حكومة الوفاق أصبح ضرورة
وطنية، ورئيس الوزراء رامي الحمدالله يصر بشكل مستمر على الرئيس محمود عباس حول هذا
الخصوص، متهماً حركة "حماس" بوضع شروط من شأنها قطع الحوار لا مواصلته، وواصفاً شروط
الحركة بغير المقبولة والرامية لعرقلة أي حوار.

المستقبل، بيروت، 2015/7/24

١١. "الشعبية" تطالب بتدخل دولي عاجل لوقف الجرائم المنظمة التي يرتكبها الكيان الصهيوني

طالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بتدخل "دولي عاجل لوقف الجرائم المنظمة المتصاعدة التي يرتكبها الكيان الصهيوني ضد شعبنا الفلسطيني". وقالت في بيان، إن "تصاعد هذه الجرائم التي كان آخرها إعدام أبو مارية، وقتل الشاب محمد علاونة، يجب أن يشكّل حافزاً لنا جميعاً للمضي بدون هواده من أجل فتح ملفات هذه الجرائم أمام المحاكم الدولية".

الأخبار، بيروت، 2015/7/24

١٢. البردويل: حماس ليست في جيب أحد ولا تعمل لصالح أحد على حساب أحد

غزة - ضياء خليل: قال القيادي في حركة حماس صلاح البردويل، لـ"العربي الجديد"، إنَّ حركته لها ثوابت دائماً في العلاقات مع الآخرين، تعيدها وتكررها، ولا يمكن أن تتخلى عنها، وهي أنَّ القضية الفلسطينية ليست مسؤولية الفلسطينيين وحدهم، وإنما مسؤولية كل دول العالم العربي والإسلامي والعالم الحر "وعليهم أن يساهموا في هذه القضية".

من جهة ثانية، وفق البردويل، المطلوب من العالم أن يفهم أنَّ للشعب الفلسطيني وللمقاومة الفلسطينية خصوصية، إذ لا ينبغي بأيِّ حال من الأحوال أن يُزج بالفلسطينيين في صراعات وخلافات داخلية، لينحرف جهدهم إلى مسار آخر. ويؤكد أنَّ "على الكل أن يعذرنا ويساعدنا، ولا ينبغي المراهنة على زجنا في أحلاف أو محاور"، موضحاً أنَّ محدّد علاقات "حماس" مع هذا الطرف أو ذاك، هو مدى دعمه للقضية الفلسطينية، ومشدداً في الوقت نفسه على حرص الحركة على عدم التدخل في معمعة الخلافات الداخلية العربية والإسلامية.

ويشير البردويل إلى أنه من الطبيعي أن تبحث "حماس" عن علاقات مميزة مع الدول الداعمة للقضية، كالسعودية وإيران وقطر وتركيا ومصر وغيرها، "فالأصل أن نبحث عن دعم هؤلاء وغيرهم، على قاعدة أن لا يكون هذا الدعم مشروطاً بشرط سياسي ينتقص من خصوصية حماس ورؤيتها. ويلفت القيادي في "حماس"، إلى أنَّ حركته بنت علاقات متميزة مع إيران، ولم تطلب إيران منها ولم تشترط عليها أي شرط ينتقص من هذه الخصوصية، مرجعاً ذلك لعلم طهران أن "حماس" غير مستعدة لدفع أي ثمن سياسي أو أيديولوجي في مقابل هذه المساعدة.

أما السعودية، فلم تشترط علينا أي شرط في مقابل المساعدات التي من الممكن أن تقدّمها للشعب الفلسطيني أو القضية الفلسطينية"، كما يوضح البردويل، مؤكداً أنَّ الحديث عن وصول "حماس" إلى مفترق طرق، بين أن تختار السعودية أو إيران، هو "حديث بلا معنى وبلا رصيد". ويشدد على أنَّ حركته "ليست في جيب أحد، ولا تعمل لصالح أحد على حساب أحد، وتتمنى أن ينتهي الحصار

العربي عليها"، موضحاً أنّ "حماس" تتحت في الصخر من أجل أن تستعيد الأمة دورها في القضية الفلسطينية.

العربي الجديد، لندن، 2015/7/24

١٣. الكنيسة الإسرائيلي يشرع تحويل الأموال إلى "شعبة الاستيطان"

رام الله - فادي أبو سعدى: صادق الكنيسة الإسرائيلي في القراءة التمهيدية على قانون ينظم العلاقات بين الحكومة وشعبة الاستيطان ويسمح بإعادة تحويل الأموال بين الجانبين. يشار إلى أن هذه الشعبة تستخدم ليس لتطوير الاستيطان في الجليل والنقب فحسب، بل كقناة لتحويل الميزانية إلى مستوطنات الضفة الغربية بدون أي شفافية. وكانت نائبة المستشار القضائي للحكومة المحامية دينا زيلبر قد أعلنت في شباط/ فبراير الماضي أن على الحكومة وقف تمويل الشعبة.

ودعم 65 نائباً في الكنيسة مشروع القانون الذي يبادر إليه النائب بتسلئيل سموتريتش من البيت اليهودي. وعارضه 41 نائباً. وبالرغم من أن المعسكر الصهيوني قرر معارضة القانون إلا أن النائبين إيتان بروشي وداني عطار صوتا إلى جانب القانون بعد حصولهما على تصريح بذلك وذلك بعد أن مارس نشطاء الاستيطان الزراعي في حزب العمل الضغط على الكتلة البرلمانية للمعسكر الصهيوني لتأييد القانون وتجديد تحويل الميزانيات إلى البلديات الطرفية.

القدس العربي، لندن، 2015/7/24

١٤. أحد مؤسسي حركة الاستيطان يدعو لإنشاء مستوطنات جديدة

رام الله - فادي أبو سعدى: عرض بيني كتسوفر، أحد مؤسسي حركة الاستيطان "غوش ايمونيم"، خطة عمل "للتصدي لقرار رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تجميد التخطيط والبناء في يهودا والسامرة". وقال كتسوفر لـ "القناة السابعة" إنه حتى بعد مرور عشر سنوات على تنفيذ خطة فك الارتباط لا يتوقف العالم عن مهاجمة مشروع الاستيطان ولذلك يجب دفع نتنياهو إلى الوقوف أمام العالم والبناء في المستوطنات.

وأشار إلى قيام "القوة 17" برئاسة ميخائيل كلاينر في الكنيسة سابقاً حيث كان أعضاء هذه المجموعة يمتنعون عن المشاركة في التصويت في الكنيسة حتى قرر نتنياهو تجديد البناء في هار حوما "جبل أبو غنيم". وقال ان "هذا هو ما يجب عمله اليوم". كما دعا كتسوفر إلى تنظيم آلاف

اليهود وإقامة مستوطنات بدون تصاريح رسمية كما كانت تفعل "غوش ايمونيم" وعندها لن يكون أمام نتياهو أي مفر وسيضطر للقول لدول العالم انه ليس أمامه أي خيار إلا البناء.

القدس العربي، لندن، 2015/7/24

١٥. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي ينفي وجود قرية سوسيا

رام الله - فادي أبو سعدى: ذكر موقع "والاه" الإسرائيلي أن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي إيلي بن دهان، من البيت اليهودي، تطرق إلى هدم قرية سوسيا الفلسطينية في جنوب جبل الخليل ونفى في كلمته أمام الكنيسة وجود القرية. واعتبر طرح الموضوع "مجرد عملية اختطاف يقوم بها اليسار من أجل السيطرة على المنطقة "ج" على حد تعبيره.

وكان دهان يرد على استجواب قدمه النائب دوف حنين من القائمة المشتركة الذي قال رداً على تصريح دهان: "لم أصادف أبداً رداً كهذا منقطعاً عن الواقع". وادعى دهان في رده على استجواب حنين أن "الباحثين والمستطلعين الذين تجولوا في المنطقة في السبعينيات شهدوا على وجود رعاة غنم ومغارات في المنطقة ولم يعثروا على مبان في المنطقة أو مساكن دائمة من أي نوع كان". ورد حنين عليه معتمداً على وثائقه وقال: "حتى بليئة الباك الأم الروحية للمستوطنات والمسؤولة القانونية كتبت في 1982 أن "الكنيس القديم يتواجد في مكان يسمى خربة سوسيا ومن حوله قرية عربية. وعلى أراضي خربة سوسيا يوجد تسجيل في سجل العقارات يفيد أن هذه الأراضي هي أراض خاصة بملكية عربية". وسأل حنين نائب الوزير: هل كانت السيدة البيك تكذب وهي التي كانت ملتزمة بكل جوارحها لمشروع الاستيطان؟.. هل اخترعت سوسيا؟.. وقال حنين إن سكان القرية حاولوا في الماضي تثبيت وجودهم في المكان لكنهم طردوا من أراضيهم وكرروا المحاولة حسب كل معايير التخطيط في الضفة الغربية التي تضم المستوطنين ولا تضم الفلسطينيين، فما هو المفاجئ إن تم رفض طلباتهم؟".

القدس العربي، لندن، 2015/7/24

١٦. منظومة جديدة للرصد المبكر والإنذار بمحيط غزة

تحرير بلال ضاهر: يستعد جيش الاحتلال الإسرائيلي لنقل المواقع التي يجمع فيها قواته، قبيل شنّ عدوان ضدّ قطاع غزة، إلى أماكن أبعد من المواقع الحالية عن الشريط الحدودي، وذلك في محاولة لمنع استهداف الفصائل الفلسطينية للقوات بواسطة قذائف هاون. وقال ضابط كبير في قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية إن هذا الإجراء يأتي في إطار استخلاص الدروس من العدوان الإسرائيلي الأخير

على القطاع، وشدد على أن هذه المواقع "ستُنقل إلى الخلف، إلى مناطق عميقة أكثر" في جنوب البلاد. ونقلت وسائل إعلام عن ضابط كبير في قيادة الجبهة الجنوبية لجيش الاحتلال قوله إن الجيش نصب مؤخرا أجهزة رادار بهدف إطالة مدة التحذير من إطلاق قذائف قصيرة المدى في عدد من بلدات "غلاف غزة".

وبحسب الضابط، فإنه جرى مؤخراً "تحقيق اختراق تكنولوجي" من شأنه أن يشكل حلاً لحالات سقطت فيها قذائف خلال العدوان ومن دون تحذير السكان الإسرائيليين بواسطة صفارات الإنذار، وأسفرت عن خسائر. وأضاف الضابط الإسرائيلي أن "حماس أدركت أن بإمكانها ضرب بلدات بواسطة إطلاق كمية كبيرة من القذائف القصيرة المدى، والتي تضع تحدياً بما يتعلق بمدى اكتشاف إطلاقها ورد فعلنا". وتابع أن "هذا الجهاز، الذي يعتمد على رادارات لرصد إطلاق قذائف قصيرة المدى، سيساعد في المرحلة برصد إطلاق قذائف أفلنت منا حتى الآن. وقد وضعنا ونشرنا في الفترة الأخيرة أجهزة في بلدات غلاف غزة وأجرينا تجارب عليها بنيران حية. وستصبح قريباً عملائية وستوفر حماية جيدة أكثر لكل منطقة الغلاف".

عرب 48، 2015/7/23

١٧. تدريبات إسرائيلية على شل حركة قطارات وإشارات مرورية وتدمير مفاعلات نووية عن بعد

هاشم حمدان: في إطار الاستعدادات للحرب الإلكترونية يجري الجيش دورات تأهيلية للجنود، يتدربون خلالها على جملة من العمليات الهجومية، بينها تدمير مفاعلات نووية عن بعد، والتسبب بحوادث توقع عدد كبير من الضحايا عن طريق التحكم بحركة القطارات والشارات الضوئية. وتناول تقرير نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الخميس، استعدادات الجيش الإسرائيلية للحرب الهادئة التي يطلق عليها "الحرب الإلكترونية (سايبير)". وأشار التقرير إلى جنود في الجيش الإسرائيلي يستعدون لهذه الحرب في غرف حواسيب في وسط "رمات غان". وفي إطار هذه الاستعدادات، نظمت شعبة التنصت في الجيش دورة تحت عنوان "حماية من السايبير"، جرى خلالها بناء نموذج لمدينة افتراضية، تدرب الجنود من خلالها على وقف عمليات تبريد الماء في مفاعل نووي بهدف التسبب بتفجيره، والسيطرة عن بعد على حركة القطارات وشارات المرور بهدف التسبب بحوادث، والسيطرة على حواسيب البورصة بهدف تغيير القيم التجارية، والتسبب كذلك بانقطاع التيار الكهربائي، وتعطيل عمل الكاشوف (الرادار) في المطارات، والسيطرة على منظومات الصواريخ المضادة للطائرات بهدف إطلاقها باتجاه المدن التي يفترض أنها لحمايتها.

ومن جملة الأهداف التي صممت المدينة الافتراضية لأجلها، تدريب الجنود على بناء رموز سرية ذكية تهدف إلى التحكم عن بعد على منظومات حواسيب.

وقال الضابط المسؤول عن الدورة للصحيفة، إنه تم مؤخراً إنهاء الدورة السابعة في إطار "الحماية من السايبر"، تدرب فيها الجنود بشكل أفضل، وأجروا تجارب كثيرة في أسس الهجوم من أجل فهم تفكير الطرف الثاني. وأضاف أنه خلال الحرب العدوانية الأخيرة على قطاع غزة، في صيف العام الماضي، كانت هناك "محاولات لشن هجمات على بنى تحتية في إسرائيل، الأمر الذي تطلب تعاون جهات ومؤسسات كثيرة لوقف هذه الهجمات، أما اليوم فإن الجيش بات أكثر فعالية، ولا ينتظر وقوع الهجوم". وأشار التقرير إلى أن أحد المرشدين قد تحدث أمام الجنود عن هجمات سايبير "مجهولة"، مثل "دودة ستوكسنت" على المفاعلات النووية في إيران قبل عدة سنوات. وقال المرشد نفسه إن هناك "مركبا يربط بين كل المنظومات في صناعات كثيرة، حتى في المصاعد الكهربائية والقطارات، وهكذا هاجمت ستوكسنت مشغلات دوائر الطرد المركزية في إيران". وتابع أن الجيش الإسرائيلي يعمل على تطوير سيناريوهات من أجل المواجهة الافتراضية لهجمات كهذه، وكيفية استعادة السيطرة على المنظومات التي تعرضت للهجوم، وفي الوقت نفسه تشكيل تهديد للطرف الثاني.

وأشار التقرير إلى أن تقديرات الجيش الإسرائيلي تشير إلى أنه في الحرب الثالثة مع لبنان سيحاول فيها حزب الله إطلاق صواريخ موجهة بواسطة "GPS" أو طائرات بدون طيار انتحارية باتجاه أهداف استراتيجية، مثل محطة توليد الطاقة "ريدينغ" في تل أبيب، لقطع التيار الكهربائي عن عشرات آلاف المباني في منطقة المركز، وعندها ستحاول "القبة الحديدية" و"العصا السحرية" اعتراض هذا التهديد. وعلى الأرض ستكون هناك قوات برية في جنوب لبنان تحاول تدمير المنصات التي تطلق منها الصواريخ، بالتعاون مع طائرات سلاح الجو.

وفي هذا السياق تساءل التقرير عما سيحصل إذا تعرضت منشأة مهمة وقومية لهجوم سري وهادئ بدون أي سابق إنذار وبدون إطلاق أي صاروخ.

وفي سياق الإجابة على التساؤل، يشير التقرير إلى أن جنود "الحماية من السايبر"، التابع لشعبة التنصت، لا يعرفون اليوم كيفية الدفاع عن الأنظمة القتالية المحوسبة للجيش، فحسب، وإنما تحول الجيش المترابط عن طريق الشبكة إلى جيش أشد فتكا وأسرع، ولكنه أيضا أكثر تعرضا للإصابات. وبحسب التقرير فإن "رئيس أركان الجيش يدير الحرب في الكرياه بواسطة برمجيات متطورة على شاشات عملاقة، في حين أن القائد العسكري ينظر إلى الشاشة الصغيرة، والاستخبارات العسكرية تتابع سلاح الجو، بينما يطلق سلاح المدرعات القذائف بعد أن يظهر على الشاشة في داخل الدبابة

موقع المقاتلين. وفي المقابل، فإن "العدو"، سواء كان إيران أم هاكر فلسطيني في أحد المنازل في غزة أو في شيكاغو يحاول تدمير الجيش من خلال كبسة زر واحدة. ولفت التقرير أيضاً إلى أن السياسة الرسمية في "إسرائيل" تقضي بأن تقوم كل مؤسسة مهمة، سواء كانت خاصة أم عامة، بالدفاع عن نفسها من هجمات السايبر، بموجب تعليمات الشاباك. وهكذا تفعل شركة الكهرباء وسلطة المياه والمصارف وحتى شركات الهواتف النقالة. ولكن في حال حصول هجوم من قبل منظمة أو دولة فإن وحدات السايبر في الجيش سوف تتدخل.

عرب 48، 2015/7/23

١٨. الناطق السابق باسم الجيش الإسرائيلي: زرنا مجندين للاستخبارات كـ"محللين مهنيين"

المجد - الوكالات: أقرّ الناطق السابق بلسان جيش الاحتلال الصهيوني آبي بنياهو، في اعتراف هو الأول من نوعه، بزراعة الاستخبارات الصهيونية أعين لها في صفوف دبلوماسيها الخارجيين والمحليين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين مع تقديمهم للإعلام على أنهم محللين مهنيين. وقال بنياهو، في محاضرة أمام طلاب صهاينة مؤخراً، إنه اعتاد إبان شغله لمنصب الناطق بلسان الجيش على زراعة محللين "مدنيين" داخل وسائل الإعلام الأجنبية ليقدموا وجهة النظر التي تخدم العمليات العسكرية على الأرض وبخاصة خلال عدوان العام 2008 على القطاع. وضرب بنياهو مثلاً على استخدام الجيش لضباطه كدبلوماسيين من خلال توظيف الضابط السابق في الجيش زلمان شوفال كسفير للكيان الصهيوني في الولايات المتحدة. وقال: "أخذت ملابس شوفال العسكرية وقلت له بأنك ستظهر من الآن فصاعداً كناطق بلسان الجيش على المحطات الأجنبية ولكن دون اللباس العسكري وبدون صفة الجنرال حيث ستظهر كمحلل سياسي، صحيح أن هذا الأمر مضلل ولكن في الحرب لا توجد محظورات وفعلنا أموراً كهذه". كما أقر بنياهو بقيام كيانه بعملية "الرصاص المصبوب" ضد القطاع عام 2008 كمحاولة للتغطية على هزيمة جيشه بحرب لبنان الثانية وكذلك لرفع الروح المعنوية للصهاينة الذين فقدوا ثقتهم بالجيش، في حين بدأت الحرب بقتل المئات من المدنيين. ووصف بنياهو عملية قتل أكثر من 200 مدني وشرطي بداية الحرب على انه مفاجأة الحرب، مشيراً إلى أن ضرب المدنيين هدف مشروع طالما ارتبط الأمر بكشف خلايا عسكرية. على حد قوله.

موقع المجد الأمني، 2015/7/23

١٩. الجيش الإسرائيلي يُقيد دخول فلسطينيو 1948 إلى غزة لـ"دواعٍ أمنية"

القدس - علاء الريماوي: قرر الجيش الإسرائيلي، مساء أمس الخميس، تقييد دخول فلسطينيو 1948 إلى قطاع غزة، على "خلفية احتجاز حركة حماس إسرائيلييين مدنيين دخلا قطاع غزة". وقال يوأف مردخاي، منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية "إن هذا الإجراء يأتي خشية قيام حماس بالتعرض للمواطنين العرب الذين يدخلون القطاع". وزعم مردخاي، في تصريحات نقلتها الإذاعة الإسرائيلية، "أن الحركة تحتجز مدنيين إسرائيليين اثنين دخلا القطاع خلال الأشهر الماضية أحدهما بدوي، والآخر (يهودي أثيوبي)". وأشار قائد المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي سامي ترجمان، في بيان حصلت الأناضول على نسخة منه، "سيُسمح من الآن فصاعداً للمواطنين العرب بدخول القطاع لأغراض إنسانية عاجلة فقط، وسيتم النظر في طلبات الدخول بشكل دقيق مع مراعاة الاعتبارات الأمنية". وقدرت الإذاعة الإسرائيلية عدد من حصل على إذن بدخول غزة، منذ مطلع العام الحالي بنحو 800 مواطن عربي.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/7/23

٢٠. الجيش الإسرائيلي يقيم حواجز بريف القنيطرة

قال مراسل الجزيرة إن جيش الاحتلال الإسرائيلي عاود اقتحام منطقة مخيم الشحار بريف القنيطرة الشمالي في الجولان السوري المحتل، وبدأ في حفر خندق تمهيدا لإقامة أسلاك شائكة داخل الأراضي المحررة وبعمق مئتي متر تقريبا. وذكرت مصادر للمراسل أن الجيش الإسرائيلي دخل بصحبة آليات عسكرية وبدأ باقتلاع الخيام وإجبار السكان على إخلائه، وهو ما دفع أهالي المخيم على التوجه إلى بلدة جباتا الخشب القريبة والتي أنشئ فيها أحد مخيمات النزوح الداخلي. وقال مدير مكتب الجزيرة في القدس وليد العمري إن المنطقة تقع في الناحية السورية من خط وقف إطلاق النار، ومن خلال السيطرة عليها فإن الجيش الإسرائيلي يريد فرض حقائق جديدة على الأرض. وأكد العمري أن الجيش الإسرائيلي يفكر في عدة سيناريوهات، فهو يستبق إمكانية حصول استقرار بالمنطقة كي يبقى الموقع تحت سيطرته ولا يعود تحت إشراف القوات الأممية إذا عادت إلى المنطقة. كما أنه يفترض الأسوأ من خلال تحركه إذا اضطر للتحرك عسكريا وإذا ما تطورت المعارك وزاد التصادم بين القوات السورية والمعارضة، فالموقع استراتيجي ويمكن الجيش الإسرائيلي من التحرك بفعالية وسهولة في المنطقة ومن رصد كل التحركات العسكرية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/23

٢١. المستوطنون يقتحمون الأقصى و"منظمات الهيكل" تواصل حشدها لاقتحام جماعي بذكرى "الخراب"

فلسطين المحتلة - وكالات: جددت عصابات المستوطنين اقتحامها للمسجد الأقصى المبارك من جهة "باب المغاربة" بمجموعات صغيرة ومتتالية وبحراسات معززة ومشددة من الوحدات الخاصة لقوات الاحتلال. كما واصلت ما تسمى "منظمات الهيكل" الحشد والتأييد لاقتحامات واسعة يوم الأحد المقبل للأقصى، وسط دعوات لإغلاقه أمام المسلمين وفتحه فقط أمام المستوطنين لإقامة طقوس تلمودية خاصة لمناسبة "ذكرى خراب الهيكل" المزعوم في المسجد المبارك، تسبقها مسيرة كبرى مساء غد (السبت) للمستوطنين بهذه المناسبة.

ومنعت شرطة الاحتلال دخول أطفال المخيمات الصيفية للمسجد الأقصى المبارك، الذين تجمعوا حول بوابات المسجد على شكل اعتصام سلمي احتجاجي.

الخليج، الشارقة، 2015/7/24

٢٢. مؤسسة الأقصى: افتتاح مقهى وخمارة على أرض مقبرة مأمّن الله في القدس

أفادت مصادر في مؤسسة الأقصى للوقف والتراث أن الأسبوع القادم سيشهد بشكل رسمي افتتاح فرع جديد لمقهى وخمارة تعود لشبكة لندفير، على أرض مقبرة مأمّن الله الإسلامية في القدس، في حين أكدت الشبكة ذلك على موقعها الإلكتروني مشيرة إلى أن الافتتاح سيكون في الأيام القريبة.

وقام وفد من مؤسسة الأقصى يوم الأربعاء بزيارة ميدانية لمقبرة مأمّن الله، علم خلالها بان القائمين على مقهى لندفير يستعدون لافتتاح الفرع الجديد بشكل رسمي منتصف الأسبوع القادم، حيث تم وضع الكراسي وجميع المستلزمات بشكل كامل داخل المقهى وفي فناءه الخارجي، كما جهز محيطه الخارجي لاستقبال الزبائن.

ويظهر في الموقع الإلكتروني لشبكة مقاهي لندفار أنه يقدم جملة من المشارب والمآكل والقهوة الخاصة التي يقوم هو بإعدادها، ومن جملة ما يقدمه المقهى أنواع من الخمور، وتظهر صور نشرت على موقعه أنواع من الخمور والمآكل والمشارب الأخرى التي يمتاز بها المقهى.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2015/7/23

٢٣. غزة: 51% من الأطفال و31% من البالغين يعانون اضطرابات ما بعد الصدمة نتيجة العدوان

غزة - "وفا": قال نائب المدير العام للشؤون المهنية في برنامج غزة للصحة النفسية، د. تيسير دياب، أمس، إن النشاطات التي قام بها المركز بعد حرب الصيف الماضي التي شنتها قوات

الاحتلال على قطاع غزة، أظهرت أن 51% من الأطفال و31% من البالغين يعانون من اضطرابات ما بعد الصدمة، نتيجة الحرب على غزة. جاءت أقوال دياب، لدى لقائه ومدير دائرة العلاقات الخارجية وتنمية الموارد، حسام النونو، وفداً من مؤسسة التعاون الألماني "giz"، جاء لزيارة البرنامج، ضم: كرستين هيتشل مديرة البرامج بالمؤسسة، وهيلا ميري مديرة بالمؤسسة، وشريف الشريف من المؤسسة. وجرى خلال اللقاء، بحث سبل التعاون المشترك بين مؤسسة التعاون والبرنامج وكيفية تبادل الخبرات، وذلك في قاعة الاجتماعات بالمقر الرئيس للبرنامج في غزة.

الأيام، رام الله، 2015/7/24

٢٤. الخليل: إصابة العشرات خلال تشييع جثمان الشهيد أبو ماري

الخليل: أصيب عدد من المواطنين الفلسطينيين، جراء قمع قوات الاحتلال الإسرائيلية لمسيرة أعقبت تشييع جثمان الشهيد فلاح أبو ماري في بلدة بيت أمر قضاء الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة. وشيّع آلاف المواطنين الشهيد أبو ماري الذي قضى بنيران قوات الاحتلال فجر اليوم، حيث رفعوا الأعلام الفلسطينية وهتفوا بشعارات وطنية، حتى وارى جثمانه الثرى في مقبرة بلدة بيت أمر. من جانبه، أفاد أحد مسعفي "الهلال الأحمر الفلسطيني" لـ "قدس برس"، بأن مواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين غاضبين وقوات الاحتلال في بلدة بيت أمر بعد انتهاء التشييع، تخلّلتها إطلاق الأخيرة لأعيرة الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز والصوت، ممّا أدى إلى إصابة العشرات من المواطنين الفلسطينيين.

قدس برس، 2015/7/23

٢٥. تحذيرات فلسطينية من خطر محقق بحياة أسيرين

غزة - رائد لافي: حذرت مؤسسات حقوقية فلسطينية تعنى بقضايا الأسرى في سجون الاحتلال "الإسرائيلي"، أمس، من تدهور الحالة الصحية للأسيرين، أحدهما مضرب عن الطعام منذ أكثر من شهر. وقال "نادي الأسير" إن الأسير محمد نصر الدين علان المضرب عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله الإداري لليوم (36) على التوالي، يعاني تراجعاً في وضعه الصحي، وإن أطباء وسجّاني الاحتلال يعاملونه بطريقة تنكيلية ومهينة.

من ناحية ثانية، قال محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين طارق برغوث، إن الوضع الصحي للأسير ياسر الطروة (18 عاماً) من سكان قرية سعير في محافظة الخليل، والذي يقبع في مستشفى "هداسا" منذ اعتقاله في 21 يونيو الماضي، خطر ومقلق.

الخليج، الشارقة، 2015/7/24

٢٦. الضفة: قرية سوسيا تقاوم الاحتلال للبقاء

سوسيا - (أ ف ب): يصر سكان قرية سوسيا النائية جنوب الضفة الغربية المحتلة على البقاء في منازلهم رغم خوفهم من قدوم جرافات جيش الاحتلال الإسرائيلي لهدمها في أي لحظة. وأصبحت هذه القرية الصغيرة القريبة من مدينة الخليل رمزا للتوسع الاستيطاني الإسرائيلي الذي يقضم الأراضي الفلسطينية ويعرقل عملية السلام المتدهورة أصلا.

وتقول منظمة بيتسيلم الإسرائيلية غير الحكومية انه في حال هدم القرية "إما سيقوم المستوطنون بالاستيلاء عليها أو ستقوم السلطات بمصادرتها من اجل منحها لهم".

وفي عام 2001، قامت إسرائيل بهدم منازل السكان في القرية مما دفعهم للعيش في خيام بحسب رئيس مجلس قروي سوسيا جهاد النواجعة الذ قال إن إسرائيل "تريد ترحيلنا لإقامة متنزهات لمستوطنة سوسيا التي أقاموها على أراضينا". وأضاف "سرقوا اسم قريتنا بعد أن سرقوا أراضينا (...). لن نرحل ولن نترك القرية حتى لو أخرجونا منها بالقوة". وتابع "لن نكرر مأساة 1948".

الرأي، عمان، 2015/7/24

٢٧. معطيات: الاقتصاد الفلسطيني رهين السياسة والاحتكار

الخليل - عوض الرجوب: كنتيجة طبيعية للاحتلال وغياب السيادة وقلة التشريعات، أصبح الاقتصاد الفلسطيني رهينة لتعقيدات السياسة وتفاعلاتها من جهة، وجشع التجار من جهة ثانية، ليصب في صالح المستهلك الفلسطيني أحيانا، وأحيانا أخرى في صالح الاحتلال ورأس المال.

ورغم دفاع الجهات الرسمية عن بروتوكول باريس، الذي ينظم العلاقة الاقتصادية بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل، فإنها تقف عاجزة عن ضبط السوق الفلسطينية أمام المنافسة الإسرائيلية وتزايد عمليات التهريب، واحتكار كبار التجار لمنتجات أساسية.

فضلا عن العوامل السياسية وتصنيفاتها للمناطق الفلسطينية، فإن اختلاف السياسات الاقتصادية بين مناطق السلطة وإسرائيل يزيد الأمور تعقيدا مما يجعل السوق الفلسطينية مفتوحة بل ومستباحة.

وتمثل الوكالات التجارية أحد جوانب هذه التعقيدات، ففي الوقت الذي تسمح فيه قوانين إسرائيل بالمنافسة وحرية الاستيراد من الخارج، تقوم سياسة السلطة الفلسطينية على حماية الوكلاء لأسباب مختلفة، وهو ما يقود للاحتكار وارتفاع الأسعار بشكل يلحق الضرر بالمستهلك.

لكن في المقابل يشتكي وكلاء بعض المنتجات العالمية من منافسة شركات إسرائيلية لهم في السوق الفلسطينية، وأحيانا عن طريق تجار فلسطينيين، وبطالون الجهات الرسمية بحمايتهم. وهنا قد يكون وكلاء بعض المنتجات من فلسطيني 48، أو يتم إدخال بضائعهم السوق الفلسطينية عن طريق تجار فلسطينيين وبإجراءات رسمية.

وفي حين يتحدث وكلاء متضررون من سياسة "إغراق السوق الفلسطينية" التي تنتهجها شركات إسرائيلية وكيلة لمنتجات عالمية، يكشف أحد مستوردي المواد الغذائية (فضل عدم التطرق لاسمه واسم شركته) أن شركات فلسطينية تحتكر استيراد مواد غذائية أساسية ومواد تنظيف تبيعها بأسعار مرتفعة مقارنة مع السوق الإسرائيلية.

أما جمعية حماية المستهلك فتدعو إلى قانون ينظم المنافسة ويمنع الاحتكار أسوة بدول العالم. ويقول رئيس الجمعية صلاح هنية إن وجود وكيل حصري لسلعة معينة -قد تكون أساسية- يساهم في رفع الأسعار بشكل كبير، مستشهدا بأسعار بعض أصناف الحليب المجفف والأدوية المستوردة والخاصة بالأمراض المزمنة التي تصل إلى ضعف ما هو في إسرائيل أو دول الجوار.

ويلفت هنية في حديثه للجزيرة نت إلى استغلال الوكالات الإسرائيلية لبعض الشركات العالمية الوضع السياسي العام لبيع بضائعها في الأراضي المحتلة بأسعار أقل من تلك التي تكلف الوكيل الفلسطيني لنفس السلعة، بهدف الإضرار بهذا الوكيل وإفشاله والسيطرة على السوق.

من جهته، يؤكد المدير العام للإدارة العامة لحماية المستهلك بوزارة الاقتصاد الفلسطينية إبراهيم القاضي استهداف الوكلاء الفلسطينيين من قبل تجار إسرائيليين ودولة الاحتلال على حد سواء، مشيرا إلى الإعاقات التي يضعها الاحتلال أمام الاستيراد المباشر من الخارج.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/23

٢٨. الفيلم الفلسطيني "السلام عليك يا مريم" يفوز بجائزة أفضل سيناريو بمهرجان غرونوبل في فرنسا

فاز الفيلم الفلسطيني "السلام عليك يا مريم" بجائزة أفضل سيناريو في مهرجان غرونوبل للأفلام القصيرة المقام في فرنسا، لينال فيلم المخرج باسل خليل جائزته الثالثة خلال أقل من شهرين منذ انطلاقه، ويستأنف الفيلم جولته في المهرجانات الدولية هذا الصيف بالمشاركة في مهرجان كابالبيو للأفلام القصيرة، والذي يُعدّ المهرجان الأكبر في فئة الأفلام القصيرة بإيطاليا. ويُعتبر مهرجان

غرونويل من أقدم المهرجانات الفرنسية المخصصة للأفلام القصيرة، وتنافس في دورته المنتهية 44 فيلماً في مسابقتها الرسمية.

يقدم الفيلم على مدى 14 دقيقة، قصة نمط الحياة الصامت الذي تعيش به 5 راهبات في دير منعزل بالضفة الغربية، ويختل هذا النظام عندما تتعرض عائلة من المستوطنين الإسرائيليين لحادث خارج أسوار الدير في بداية يوم السبت الذي يمتنع فيه اليهود عن استخدام الأدوات التكنولوجية مثل الهواتف، وسط راهبات نذرن أنفسهن للصمت.

الحياة، لندن، 2015/7/24

٢٩. "الأخبار": مصر لم تعد ترى في حماس تهديداً لأمن سيناء واستقرارها في هذه المرحلة

تقول القاهرة إنها منحت في المدة الماضية ما يمكن تسميته "فرصة أخيرة" لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" لإثبات حسن نياتها، في مقابل دعم مصري لقطاع غزة، مشروط بتحسين موقف الحركة سياسياً لدى السلطة الفلسطينية والقبول بتسويات لحكومة وحدة وطنية جديدة. وكان ذلك استناداً إلى إشارات إيجابية أصدرتها "حماس" إلى القاهرة، وهي مرتكزة على قبول الحركة التفاوض عربياً باسم غزة في الحرب الأخيرة، وما بعدها، وهو أمر عزز علاقة قيادات الحركة بقيادة المخابرات العامة والحربية.

وميدانياً، كانت إجراءات الجيش المصري على الحدود وتهجير سكان رفح المصرية من دون رد فعل من "حماس"، بل تعهد الأخيرة وقف الأنفاق والتوقف الكامل عن استخدامها بصورة معلنة ورسمية، سبباً في زيادة الثقة بين الجانبين، خاصة مع تبادل "حماس" - كما تقول مصادر مصرية - معلومات مع الأجهزة الأمنية في الشهور الأخيرة حول التحركات الحدودية، واختفاء النبرة الاعتراضية للحركة على التشديد على الحدود وتكثيف التحركات العسكرية المصرية.

وفق مصادر رسمية في القاهرة تحدثت إلى "الأخبار"، فإن العقبة الوحيدة الآن هي تحقيق مصالحة حقيقية بين الحركة والسلطة من أجل تنظيم فتح معبر رفح وإدخال المساعدات إلى القطاع من الجانب المصري، في ظل أن القاهرة قررت في الأشهر الماضية فتح المعبر استثنائياً لمدد "هي الأطول منذ نحو عامين"، مدعوماً كل ذلك بمبادرات الصلح والتعاون المشترك.

وتضيف المصادر أن ثمة رغبة في "علاقات جيدة مع حماس بغض النظر عن أخطائها، السابقة وهو تحرك مدعوم بتحسين العلاقات مع العناصر الفعالة في دول الجوار، لكن دون تنازلات جديدة للحركة، خاصة أن قيادتها أظهر أخيراً مرونة كبيرة وتقديراً للموقف المصري برغم تعارضه أحياناً مع الموقف القطري الذي يدعم الحركة مالياً وسياسياً".

والأهم، أن هذه المصادر تؤكد أن مصر لم تعد ترى في "حماس" تهديداً لأمن سيناء واستقرارها في هذه المرحلة، لكنها تتسائل عن إمكانية "نجاح حماس في استغلال الفرصة الأخيرة".
الأخبار، بيروت، 2015/7/24

٣٠. مسؤول أمريكي: "إسرائيل" تمنح الأردن طائرات هليكوبتر كوبرا لتأمين الحدود

عمان . رويترز . قال مسؤول أمريكي إن إسرائيل منحت الأردن طائرات هليكوبتر قتالية من نوع كوبرا حصلت عليها من الولايات المتحدة ولم تعد تستخدمها لمساعدة المملكة في التصدي لتهديدات المسلحين على الحدود مع سوريا والعراق.
وقال المسؤول الأمريكي المطلع على الصفقة إن واشنطن وافقت على عملية التسليم التي بدأت العام الماضي لكنها أجرت تعديلات ميكانيكية على الطائرات قبل شحنها لتتضم للأسطول الأردني الحالي من طائرات كوبرا.
وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه لحساسية الموضوع لرويترز "هذه الطائرات الغرض منها تأمين الحدود."
وردا على سؤال بشأن عدد الطائرات التي تشملها الصفقة قال المسؤول "نحو 16 .. على الرغم من أن الأردنيين قد يستخدمون بعضها كقطع غيار."
ورفض مسؤولون أردنيون وإسرائيليون وكذلك في وزارة الدفاع الأمريكية التعليق.
ووفقا لتقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن يمتلك سلاح الجو الأردني 25 طائرة كوبرا في الخدمة.
وبحسب "رويترز"، فقد تعهدت إسرائيل بالتدخل إذا واجه الأردن أي تهديد من تنظيم "داعش" أو أي تنظيمات مسلحة أخرى "تتنشط" حاليا في الشرق الأوسط.

القدس العربي، لندن، 2015/7/24

٣١. السعودية: مشعل أتى لأداء مناسك العمرة.. وموقفنا من حماس لم يتغير

جدة- فهد البقمي: أفاد وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أمس، بأن زيارة وفد حركة "حماس" برئاسة خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي، إلى السعودية في الآونة الأخيرة، كانت من أجل أداء مناسك العمرة، وأن موقف السعودية تجاه حماس وتجاه دعم السلطة الفلسطينية لم يتغير.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/24

٣٢. ضاحي خلفان يزعم: مشعل أخطر من نتتياهو وعملية اغتياله "مفبركة"

عربي 21 - معاذ حميدة: هاجم نائب رئيس الشرطة والأمن العام السابق في دبي، الفريق ضاحي خلفان، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" خالد مشعل، قائلاً: "خالد مشعل أخطر على الفلسطينيين من نتتياهو نفسه".

وتابع خلفان في مجموعة تغريدات عبر حسابه الشخصي على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر"، بأن خالد مشعل زار السعودية بسبب طرد خامنئي له بعد التقارب بين أمريكا وإيران. وأضاف خلفان: "هل نسي خالد مشعل أيام تقبيله لعامة الخميني"، مشيراً إلى أن مشعل أصبح خارج التاريخ السياسي.

وتأتي تغريدات خلفان بعد الضجة التي أحدثتها استضافة العاهل السعودي الملك سلمان لخالد مشعل، والتدهور المتواصل في العلاقة بين حركة حماس وإيران بسبب الموقف من الثورة السورية، ثم عاصفة الحزم في اليمن.

وغرد خلفان متابعاً: "محاولة اغتيال خالد في الأردن كانت تمثيلية مفبركة لو ضرب لما عاش"، في إشارة لمحاولة الموساد الفاشلة لاغتيال مشعل في الأردن، بنهاية التسعينات.

وعن الشأن الفلسطيني الداخلي، أكد خلفان بأن مشعل هو سبب الخلاف الفلسطيني بين حركتي فتح وحماس، مؤكداً أن مشعل لا يشكل خطراً على "اليهود"، ولو كان كذلك لاغتالوه بسهولة، قائلاً: "عمليات اليهود تنهي واحداً مثله في ثوان".

يذكر أن تغريدات خلفان حول مشعل سبقتها تغريدات شبيهة، انتقد فيها سياسة العاهل السعودي الملك سلمان، بسبب مواقفه الإيجابية تجاه الإسلاميين، بخاصة الإخوان المسلمين.

موقع "عربي 21"، 2015/7/24

٣٣. الفريق المتقاعد أنور عشقي: السعودية ملتزمة بدعم حماس سياسياً واقتصادياً

الرسالة نت - محمود هنية: قال الفريق المتقاعد أنور عشقي رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية في المملكة السعودية، إن بلادها ملتزمة بدعم حركة حماس سياسياً واقتصادياً، مؤكداً فتح الطرفين صفحة جديدة في العلاقة الثنائية، مشيراً إلى أن المملكة غير آبهة بأي موقف يعترض على ذلك.

وأكد عشقي في حديث لـ"الرسالة نت"، تقدير السعودية لموقف حماس من الملفين السوري واليمن مضيفاً "ثبت أن حماس لا تساوم على مبادئها، وقد وقفت موقفاً مشرفاً من قضايا البلدين".

واستبعد تحديد موعد الزيارة المقبلة لخالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس في هذا التوقيت، مشددًا في الوقت نفسه على " أن زيارته مرحب بها في أي وقت".

ونفى عشقي أن تكون بلاده قد اشترطت على حماس الموافقة على عملية التسوية مقابل إعمار غزة، مؤكدًا ان هذا الأمر لم يجري التطرق إليه.

وفي سياق متصل، أشار الفريق السعودي إلى استعداد بلاده للتدخل في ملف المصالحة بين حركتي حماس وفتح، لكنها لا يمكن السعي في هذا الإطار إلا إذا جاءها طلب من الطرفين.

وأكد عشقي أن دور المملكة لن يكون بديلاً عن الدور المصري، إنما سيجري التنسيق بين الدولتين لدعم القضية الفلسطينية، لافتًا إلى أن أي اتفاق يبحث عن تنفيذ اتفاق مكة 1 سيكون وفق اتفاق مكة 2. وتابع: "السعودية ستقرب وجهات النظر وتهدئ الأجواء المناسبة بين الأطراف لبدء الحوار والتفاهم، ولن تمارس ضغطاً أو مساومة".

وفيما يتعلق بالمساهمة في حل أزمة الملف الأمني، أكد أنها ستقدم ما بوسعها في كل الملفات التي يطلب منها الدور. ولفت إلى انه التقى برئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبل شهرين، وأبلغه الأخير بموافقته على الدور السعودي في رعاية المصالحة، فيما لم يلقى موقفاً سلبياً منه في هذا الاتجاه، مؤكداً عدم تحديد موعد لزيارة عباس إلى الرياض. وحول غضب بعض الأطراف على التقارب الحمساوي السعودي، قال عشقي: "المملكة لا يعنينا موقف الغاضبين عندما تقوم بواجبها تجاه الشعب الفلسطيني بكل أطيافه، وستكون نصيراً للجميع بما فيهم حماس".

ترتيبات المنطقة

وأكد عشقي موافقة حماس على مشروع عربي تتعاون فيه مع كل الجهات العربية لحماية الأمن القومي العربي، موضحاً أن "السعودية لم ولن تعرض على الحركة المشاركة في أحداث اليمن أو غيرها"، فيما أشار إلى وجود هدف استراتيجي في مجال تحقيق الأمن، تسعى المملكة من خلاله لإعادة ترتيب أوراقها في المنطقة

السعودية لا تحجر على علاقة حماس بإيران

وأضاف: "المملكة تعيش مرحلة ما بعد اتفاق الملف النووي، لذا يفتضي عليها ترتيب أوراقها العربية ضمن خطة استراتيجية لتحقيق السلام في الشرق الأوسط"، مشيراً إلى أنها تقوم بأدوار كبيرة لحل جميع المشكلات العالقة في المنطقة.

وعن علاقة حماس بإيران، قال رئيس مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسية إن بلاده لا تريد أن تستعدى حماس على طهران، ولا تحجر على أي تنظيم أو دولة عربية أن تتعاون مع إيران، طالما أنها متمسكة بثوابتها وقيمتها.

وأضاف " المملكة لا تعارض أن تكون على وفاق حتى مع إيران، على شرك إلا تدخل في شؤون الدول العربية"، مؤكداً في الوقت ذاته أن توجه حماس هو في عمقها العربي والإسلامي.

مشعل مرحب به في أي وقت ولا يهمنا موقف الغاضبين من تقاربنا مع حماس

وبشأن موقف السعودية من العلاقة بين حماس ومصر، اكتفى بالإجابة " الإقصاء نوع من التطرف، ويجب ألا نقصي أحد، كما أن الاحتواء نوع من الاعتدال".

أمّا عن مبادرة السلام العربية، فكشف عن وجود تحركات تجريها السعودية لإعادة تفعيل المبادرة، مضيفاً " هي في طريقها على التفعيل"، موضحاً أن المملكة قامت بوضعها ولكنها لم تضع خطة لتفعيلها واليوم هناك حراك في هذا الاتجاه.

الرسالة، فلسطين، 2015/7/23

٣٤. الأمم المتحدة تطلق نداء للمانحين لتمويل مساعداتها للفلسطينيين

الأمم المتحدة-(أ ف ب): أطلقت الأمم المتحدة الخميس نداء عاجلاً للمانحين لتمويل وكالة (أونروا) التابعة لها والتي تعاني من "أزمة مالية غير مسبقة".

وصرح المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف أمام مجلس الأمن الدولي "أنا قلق جداً من الأزمة المالية غير المسبوقة التي تشهدها أونروا".

وأضاف محذراً "في حال لم يتم في غضون الأسابيع المقبلة سد الثغرة الحالية التي توازي 100 مليون دولار (في تمويل الوكالة)... فهناك تهديد كبير بان لا تتمكن مدارس أونروا التي تستقبل 500 ألف طفل في سائر أرجاء الشرق الأوسط من فتح أبوابها" لدى بدء العام الدراسي المقبل.

وأوضح انه "ستكون لذلك عواقب وخيمة على الأطفال الفلسطينيين اللاجئين في غزة والضفة الغربية والأردن ولبنان وسوريا وعلى استقرار المنطقة وأمنها". كما طالب ملادنوف "المانحين فوراً بزيادة دعمهم لأونروا في هذه اللحظة الحرجة".

كما طالب بمضاعفة الدعم المالي للسلطة الفلسطينية "التي تواجه صعوبات مالية كبرى من بينها عجز يناهز 500 مليون دولار في ميزانيتها للعام 2015".

وأوضح ملادنوف انه "لم يمكن سد هذه الثغرة بإجراءات ضريبية فقط، وأناشد المانحين أن يزيدوا سريعا من دعمهم المالي المباشر".

رأي اليوم، لندن، 2015/7/23

٣٥. رئيس الحكومة الإيطالية: "إسرائيل" دولة اليهود وأمنها أمنا

الناصرة . وديع عواودة: أكد رئيس حكومة إيطاليا اعترافه بإسرائيل كدولة لليهود، ووصف رئيس الحكومة الإيطالية، ماسيمو رانتشي خلال خطاب له في الكنيست الإسرائيلي بأنها الدولة القومية للشعب اليهودي. وقال انه ينوي القول للفلسطينيين خلال لقاءاته بهم "إن الاعتراف بإسرائيل هو اعتراف بالواقع".

ولم يعترف رانتشي فقط بإسرائيل دولة لليهود فقط رغم أن خمس سكانها فلسطينيون، بل اعتبر أن من يقاطعها "لا يفهم انه يقاطع نفسه ولا يفهم انه يخون مستقبله".

وكان خطابه في الكنيست حماسيا في دعمه لإسرائيل وأمنها واقتصادها وثقافتها. ودعا إلى استئناف المفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين. وقال إن السلام سيتحقق بين الجانبين فقط بقيام دولتين للشعبين، وشريطة ضمان الأمن المستقر للدولتين دون أن يوجه كلمة نقد للانتهاكات الإسرائيلية اليومية في الأراضي الفلسطينية. بل لم يتردد رانتشي بالتماثل مع موقف رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو الذي يطالب الفلسطينيين أولا بالاعتراف بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي، وقال: "السلام سيتحقق فقط من خلال إقامة دولتين للشعبين، و فقط إذا تم ضمان الأمن للشعبين وحق تقرير المصير للفلسطينيين وحق الدولة القومية للشعب اليهودي بالأمن". واعتبر أن الاعتراف بإسرائيل هو اعتراف بالواقع. وتابع في خطاب شبه صهيوني "وجود دولة إسرائيل ليس لفترة من قبل المجتمع الدولي بعد الكارثة، وإنما حقيقة فرضتها مئات السنوات قبل أي اتفاق دولي. إسرائيل قائمة رغم الكارثة وليس بسببها".

في المقابل تطرق إلى الاتفاق النووي مع إيران، وقال إن إيطاليا تدعم الاتفاق وتعتبره خطوة إيجابية، ومع ذلك بث رسالة مطمئنة للحكومة الإسرائيلية، قائلا: "يمكن عدم الموافقة على التسوية مع إيران، ولكنه لن تتم أبدا المساومة على مستقبل إسرائيل. أمن إسرائيل هو أمننا أيضا".

القدس العربي، لندن، 2015/7/24

٣٦. شحنات طبية تشيلية بـ 700 ألف دولار تصل إلى قطاع غزة

غزة . أشرف الهور: وصلت إلى قطاع غزة شحنات مساعدات طبية من تشيلي بقيمة 700 ألف دولار، في ظل ما يعانيه القطاع من أزمات كبيرة من ضمنها أزمة الدواء. وأعلنت وزارة الصحة عن وصول شحنات من المساعدات الطبية التشيلية إلى مستودعات الوزارة في قطاع غزة. وذكرت أنه جرى نقل المساعدات عبر منظمة الصحة العالمية إلى مستودعات الوزارة في القطاع بطلب من الوزارة برام الله. وتحتوي شحنة المساعدات التشيلية على عدد متنوع من المضادات الحيوية، إضافة إلى مستلزمات ومستهلكات طبية خاصة بغرف الطوارئ والعمليات في المستشفيات. وسبق أن قدمت تشيلي مساعدات طبية لوزارة الصحة أثناء الحرب الإسرائيلية الأخيرة على قطاع غزة العام الماضي، تضمنت وفودا طبية أجرت العديد من العمليات الجراحية.

القدس العربي، لندن، 2015/7/24

٣٧. هيلاري كلينتون: حل الدولتين أفضل نتيجة للإسرائيليين والفلسطينيين

جرينفيل (ساوث كارولينا): قالت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية السابقة والتي تسعى للفوز بترشيح الحزب الديمقراطي لخوض انتخابات الرئاسة إن حل الدولتين هو الحل الوحيد للصراع بين إسرائيل والفلسطينيين.

وردا على سؤال من أحد الحاضرين في تجمع في ساوث كارولينا يوم الخميس قالت كلينتون إن الحل القائم على الدولتين سيكون "أفضل نتيجة" لكل من الإسرائيليين والفلسطينيين.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/7/23

٣٨. الأونروا "والسنة الدراسية: لا قرار حتى اللحظة

أوضحت "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (الأونروا) في بيان صدر عنها أمس، أن "ما نُسب إلى مديرة التربية والتعليم في الوكالة حول تأجيل انطلاق السنة الدراسية أربعة أشهر عارٍ عن الصحة". ولفتت إلى أنها لم تتخذ أي قرار حتى اللحظة بخصوص السنة الدراسية، علماً أنه في حال لم تتمكن الوكالة من تأمين 101 مليون دولار لسد العجز المالي، فإنها ستضطر إلى "اتخاذ قرار صعب في ما إذا كان بالإمكان فتح أبواب المدارس والمعاهد أم لا".

وأضافت أنها نجحت أخيراً في "نقل ملفها المالي الى المستوى السياسي الفاعل في العديد من عواصم الدول الرئيسية". وقد التقى المفوض العام بيار كرمبول عدداً كبيراً من القادة السياسيين، مطالباً إياهم "التعامل الجاد مع أزممتنا المالية ليس فقط للعام 2015 ولكن للأعوام اللاحقة كذلك".

السفير، بيروت، 2015/7/24

٣٩. واشنطن تجند جنرالات إسرائيليين لمواجهة نتتياهو لتأييد الاتفاق النووي مع إيران

تل أبيب-نظير مجلي: فاجأت منظمة "جي ستريت" الأميركية اليهودية اليسارية، الحكومة الإسرائيلية بقيادة بنيامين نتتياهو وحلفائه في الحزب الجمهوري، الذين يكتفون نشاطهم في الولايات المتحدة لرفض المصادقة في الكونغرس على الاتفاق النووي مع إيران، بتجنيد عدد من الجنرالات الإسرائيليين لتأييد الاتفاق ومحاولة إقناع الكونغرس بذلك.

وتعمل "جي ستريت" على إعداد كتيّب يضم تصريحات ومواقف لمسؤولين أمنيين إسرائيليين مؤيدين للاتفاق، وفي مقدمتهم رئيس "الشاباك" (المخابرات العامة) السابق، الجنرال احتياط عامي أيلون، ورئيس "الموساد" (المخابرات الخارجية) السابق إفرام هليفي، والجنرال احتياط، يسرائيل زيف، والخبير الاستراتيجي، البروفسور عوزي إيفن، الذي شغل في السابق مناصب رفيعة للغاية في المفاعل النووي الإسرائيلي في ديمونة، فضلاً عن زعيمة حزب "العمل" السابقة والناشطة الحالية في الكنيس، شيلي يحييموفيتش. كما يورد الكتيّب موقف "مجلس السلام والأمن" الإسرائيلي، الذي يضم في صفوفه 1300 شخصية عسكرية وأمنية ودبلوماسية بدرجة عميد فصاعداً، الذي قال فيه، إنه "على الرغم من أن الاتفاق ليس الأمثل، فإنه يمنع الخطر الفوري المتمثل بإمكانية توجّه إيران للحصول على قنبلة نووية، ومن المتوقع أن يتمكن الاتفاق من إطالة أمد قدرة إيران على تطوير القنبلة النووية من شهرين إلى سنة، وذلك على مدار فترة عشر سنوات".

كما يورد الكتيّب تصريحات للجنرال احتياط، يتسحاق بن أهرون، الذي كان رئيساً لوكالة الطاقة الذرية الإسرائيلية، اعتبر فيها أن الاتفاق مع إيران ليس هو الأفضل لصالح إسرائيل، لكنه يمنع طهران من أن تتحول إلى دولة نووية في السنوات الـ15 المقبلة.

ويسعى نشطاء "جي ستريت"، بالإضافة إلى تعميم هذه التصريحات على أعضاء الكونغرس، إلى الوصول إلى الإعلام الأميركي لتغيير الانطباع السائد، حالياً، بأن إسرائيل كلها تحمل موقفاً موحدًا ضد الاتفاق.

ومما قاله رئيس "الشاباك" السابق، عامي أيلون، في هذا الشأن، إنه "الخيار الأفضل، وذلك خلافاً لموقف نتتياهو، الذي اعتبر الاتفاق (خطأً بحجم تاريخي)". وقال أيلون، الذي يحمل رتبة لواء،

وكان قائد سلاح البحرية الإسرائيلية، إنه "عندما يقاس الأمر بقدرات إيران النووية، فإن هذه الصفقة هي الخيار الأفضل". وأشار إلى أن وزراء أمن ورؤساء "شبابك" و"موساد" سابقين يشاركونه الرأي. وأضاف أنه "عندما بدأت المحادثات، كانت إيران على بعد شهرين من صنع قنبلة ذرية، والآن سيستغرق ذلك 12 شهرًا". وانتقد أyalون "الإسرائيليين الذين لا ينجحون في التفريق بين مسألة خفض القدرة النووية الإيرانية وكون إيران الشيطان الأكبر في الشرق الأوسط"، مشددًا على أنه "من السهل جدًا العزف على مخاوف المجتمع الإسرائيلي". وقال أyalون إن "الاتفاق النووي الذي تم التوصل إليه هو أفضل من أي بديل آخر".

ومع تزايد الضغوط لعرقلة الاتفاق، الذي تم التوصل إليه في فيينا الأسبوع الماضي، يعكف كبار المسؤولين في إدارة أوباما على حملة مضادة، أمضوا فيها، بالفعل، ساعات في لقاءات ومحادثات هاتفية لإطلاع أعضاء الكونغرس على تفاصيل الاتفاق المقترح. وصرح مسؤولون من المعسكر المؤيد لإسرائيل بأن "أيباك" وهي أقوى جماعة ضغط مناصرة لإسرائيل ستنتشر نحو 300 من أعضائها في الكونغرس المقبل لمحاولة إقناع المشرعين، وخصوصًا الديمقراطيين الذين لم يحسموا أمرهم بالاعتراض على الاتفاق. وذكرت المصادر المؤيدة لإسرائيل أن "أيباك" تتسق خططها مع جماعات حليفة، مثل جماعة مواطنين من أجل إيران خالية من الأسلحة النووية، التي ترعى حملة دعاية تلفزيونية عامة. وتوقع مصدر أن تتفق هذه الجماعات أكثر من 20 مليون دولار.

الشرق الأوسط، لندن، 2015/7/24

٤٠. زيارة حماس للمملكة.. قراءة في الأهداف وأوضاع المنطقة

رأفت فهد مرة

يوم الأربعاء ١٥ يوليو/تموز الحالي، وصل إلى المملكة العربية السعودية وفد من المكتب السياسي في حركة المقاومة الإسلامية (حماس) برئاسة المجاهد خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحماس، والتقى صبيحة يوم عيد الفطر جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي العهد، وولي ولي العهد، ورئيس جهاز المخابرات.

أحدثت الزيارة صدى سياسيا وشعبيا وإعلاميا واسعاً، وحظيت باهتمام حكام وحكومات المنطقة، وقواها السياسية ووسائل الإعلام، وتراوحت ردود الفعل بين مؤيد قوي ومرحب بالزيارة، على قاعدة أنها تحول في العلاقات السياسية وتحالفات المنطقة، وبين متحفظ يرى أن الزيارة عادية ولم تعكس

تحولا حقيقيا في العلاقات، وبين معارض أو مشكك اعتبر أن حماس دخلت في حلف جديد وتنكرت لتحالفاتها السابقة، وأنها أصبحت ضمن تحالف يضم "الإخوان المسلمين" برعاية المملكة. بكل موضوعية، تعد الزيارة التي قام بها وفد قيادي من حركة حماس للمملكة العربية السعودية، واللقاءات التي أجراها، والتي شملت أرفع المسؤولين في المملكة، حدثا مهما، نظرا لوزن المملكة وحركة حماس ومكانتهما السياسية.

فحركة حماس هي أبرز قوى المقاومة في فلسطين، وهي تقود جزءا كبيرا من الشعب الفلسطيني، وتفوز بأصوات الأغلبية في الانتخابات، وتحظى بشعبية كبيرة في الأمتين العربية والإسلامية، وانتصرت في أكثر من معركة مع الاحتلال الصهيوني، وهناك اتصالات دولية كثيرة مع حماس من أجل التوصل إلى تهدئة في غزة أو لإطلاق سراح جنود إسرائيليين أسرى لديها.

وتتمتع حماس بشعبية كبيرة في مجتمعات اللاجئين الفلسطينيين في الخارج، وبالأخص في لبنان وسوريا، واكتسبت الحركة مصداقية سياسية واسعة في السنوات الأخيرة حين تمسكت بتوجيه مشروعها نحو مقاومة الاحتلال، ورفضت المشاركة في أعمال الاقتتال الداخلي، والمحاور الخاصة، والعنف المحلي، والصراع المذهبي، ودفعت ثمنا كبيرا في سبيل مواقفها هذه.

بدورها، فإن المملكة العربية السعودية تتمتع بمركز سياسي قوي ومؤثر في المنطقة، وهي قطب بارز، وتمتلك رصيда مهما من العلاقات الواسعة، ولها مكانتها الدينية في الأمة، وعلاقاتها الدولية وحضورها الشعبي.

وفي عهد الملك سلمان تبذل المملكة جهودا واضحة في إعادة التموضع السياسي الإقليمي المؤثر، وتصحيح اختلال العلاقات الذي حصل مع عدد من أهم قوى المنطقة، ومعالجة عدد من الملفات الأساسية في المنطقة، واستيعاب بعض الأطراف، وهو ما أعطى للمملكة دورا أكبر برزت معالمه من ارتفاع وزن المملكة السياسي الإقليمي المؤثر، وارتفاع الرصيد الشعبي للمملكة الداعم لقراراتها الأخيرة.

من هنا تكمن أهمية اللقاءات التي حصلت بين قيادة حركة حماس والملك سلمان، ولا شك أن لكلا الطرفين مصلحة في اللقاء.

فحركة حماس حريصة في علاقاتها السياسية على الانفتاح والتواصل، وتوفير التأييد الشعبي والرسمي لدعم القضية الفلسطينية، ومشروع المقاومة، وصمود الإنسان الفلسطيني، ووضع قيادات المنطقة في صورة الاعتداءات الصهيونية على الشعب الفلسطيني.

والمملكة داعم أساسي للقضية الفلسطينية، ونضال الشعب الفلسطيني، وجهود المصالحة الفلسطينية، وترتيب البيت الداخلي، والدفاع عن مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

وحركة حماس منفتحة في علاقاتها على جميع الأنظمة العربية والإسلامية، وحريصة على إبقاء التواصل مع الجميع، ولم تكن في أي يوم من الأيام سببا لانقطاع الحوار أو قطيعة سياسية مع أي نظام، حتى الأنظمة التي أساءت للحركة وقيادتها، فإن حماس صبرت على الاتهامات وتحملت الإساءة، ولم ترد على الخطأ بخطأ مماثل.

لذلك، فإن ما تريده حماس من زيارتها المملكة العربية السعودية يتلخص في: استمرار التواصل المثمر مع دولة مؤثرة، والحرص على دعم المملكة القضية الفلسطينية، وصمود الشعب الفلسطيني، وجهود المصالحة الداخلية، وتعزيز العلاقات السياسية لحماس مع الجهات العربية المؤثرة، ودعم قضية كسر الحصار عن غزة والإغاثة وإعادة الإعمار.

كما أن المملكة العربية السعودية تريد من خلال علاقتها مع حماس تأكيد دورها الإقليمي، وريادتها العربية، وفي صلب ذلك تقع القضية الفلسطينية، وتصحيح علاقة المملكة مع القوى والحركات الإسلامية، والتأكيد على دور المملكة في علاقاتها الفلسطينية المتوازنة مع جميع الأطراف، ومحاولة إصلاح ما تضرر من علاقات فلسطينية داخلية (حماس وفتح) أو علاقات فلسطينية عربية.

ملاحظات:

١- إن زيارة وفد من حركة حماس للسعودية ليست خطوة موجهة ضد فتح والسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية، فالسعودية ليست في وارد الاقتراب من تنظيم فلسطيني ضد تنظيم آخر، وليست في وارد إضعاف عباس وسلطته، كما أن علاقة حماس بالسعودية لا تعني انحياز المملكة ضد الأطراف الفلسطينية الأخرى. من هنا، فإن خوف سلطة محمود عباس من أي تقارب سعودي حماسوي هو خوف غير مبرر إطلاقاً.

٢- الزيارة لا تعني تشكل محور إسلامي سني طائفي أو مذهبي في المنطقة، فهذا المستوى من التفكير الرخيص لا يراود قيادة المملكة وقيادة حركة حماس.

فالقيادة السعودية تحرص هذه الفترة على إعادة التوازن السياسي في الإطار الإقليمي، وعلى تثبيت موقع المملكة المنفتح على القوى والحركات الإسلامية، وعلى خفض مستوى التوتر داخل العلاقات العربية، وهذا لا يمكن أن يتم إلا من خلال الانفتاح والحوار والتواصل، وهو ما سار عليه الملك سلمان إلى الآن، بدون أن يعني ذلك إنشاء حالة من الاصطفاف المذهبي الذي سبب الكثير من الصراعات.

ثم إن حركة حماس تؤمن باتساع القضية الفلسطينية لتشمل جميع مكونات الأمة من المسلمين السنة والشيعية والمسيحيين في إطار تكاملي داعم لمشروع المقاومة.

٣- زيارة حماس للمملكة هي عمل سياسي ليس موجهاً لإطلاقاً ضد إيران، كما أنه ليس نتاج مفاعيل الاتفاق النووي الإيراني.

إن قيام سياسيين إيرانيين وبعض الوسائل الإعلامية بمهاجمة الزيارة هو خطأ سياسي فادح ارتكبه هؤلاء، ودليل على قراءة انفعالية عصبية متسرعة، وربط للزيارة فقط بمنطق المحاور والاصطفافات. إن علاقة ربع قرن بين حماس وإيران يجب أن تكون كافية لكي يستوعب صناع القرار في إيران أن حماس ترفض منطق العصبية والمحاور الضيقة، وإن إيران نفسها انزعجت (أو غضبت) من حركة حماس حين رفضت الاصطفاف في محور يؤدي إلى الصراعات والانقسامات، وهي (أي حماس) تحرص على توحيد الجهود في إطار وفاق عربي إسلامي داعم لفلسطين والقدس والمقاومة. إنه من الخطأ الاعتقاد بأن اقتراب حماس من السعودية يجب أن يكون موجهاً ضد إيران أو غيرها، ذلك أن حماس حريصة على أن تكون علاقتها قوية ومنفتحة على جميع القوى المؤثرة في إطار الرؤية التي تحملها الحركة للقضية الفلسطينية ومشروع المقاومة.

وإن اختزال موقع حماس ووزنها السياسي المؤثر في المنطقة تحت عناوين مذهبية، هو إساءة لمطلق هذه الاتهامات قبل أن يكون لحركة حماس. وفي الوقت الذي تتحسن فيه علاقة حماس بالسعودية فليس من مبرر منطقي عند حماس لينعكس ذلك إساءة لعلاقتها مع غيرها، بل من المؤكد أن فكر حماس السياسي واستراتيجيتها يسمحان لها بإدارة علاقتها مع الأطراف المختلفة في نفس الوقت بكثير من المبدئية والحكمة والبراغماتية أيضاً.

وإن إيران مدعوة اليوم لتفهم العلاقة بين حماس والسعودية، كما هي، وأي رد فعل سلبي على الزيارة سيكون خطوة غير حكيمة.

كما أن حماس ليست معنية مطلقاً بتوتير علاقتها بإيران، أو بالتقليل من وزنها ومن دعمها الشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال، ذلك أن حماس تسعى لتطوير علاقاتها الإقليمية وليس لإضعافها، ولتعزيز حضور المقاومة سياسياً وعسكرياً.

٤- إن زيارة حماس للمملكة خطوة جيدة، يجب أن تستكمل بمزيد من الجهود السياسية وبناء الثقة والتواصل، في إطار المصلحة العربية الإسلامية المشتركة، على مدى الأمة والمنطقة، ومن أجل القضية الفلسطينية.

وهذه الزيارة يجب ألا تحمل أكثر مما تحتمل، وهي فيها مصلحة لكل الأطراف في المنطقة. وقبل الزيارة، كما هو بعدها، ستواصل حماس تنفيذ برامجها المتعلقة بتعزيز الموقف الفلسطيني، وتوفير الدعم العربي والإسلامي والدولي لبرنامج المقاومة، وسيجد المشككون أنفسهم بعد عدة سنوات

أن حماس لم تغير رؤيتها الاستراتيجية الثابتة، وأنها عامل فاعل في المنطقة ينبغي دعمه دون شروط مسبقة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/23

٤١. حماس تفضّل الصفقة بدل الضربة مع السلفيين

عدنان أبو عامر

شهدت غزة في ٧ تموز/يوليو إعلان مبادرة للمصالحة بين حماس والسلفيين، قدّمها الشيخ عصام صالح، وهو إحدى الشخصيات السلفية البارزة في غزة، عبر مؤتمر صحافي عقده في ساحة الجندي المجهول وسط مدينة غزة.

حضر "المونيتور" المؤتمر، واستمع إلى بنود المبادرة، التي طالبت بمنع التفجيرات الداخلية في غزة، ولم يتبناها أحد، واستنكارها، ومنع التعذيب في سجون أجهزة الأمن في غزة، إلا ضد المتورّطين بالتعاون مع إسرائيل، وعدم مهاجمة حماس بيوت السلفيين، وإطلاق سراح معتقليهم، وإعادة أموالهم وأسلحتهم.

وفي الوقت ذاته، رفضت المبادرة التهديدات الموجهة ضدّ حماس، من أيّ جهة كانت، وطالبت بالتنسيق معها في المهام الجهادية ضدّ إسرائيل، وإتاحة التدريب العسكري للسلفيين في غزة، وتوفير الإمكانيات اللازمة لذلك.

الملاحقة الأمنية

رفض رئيس لجنة الداخلية والأمن في المجلس التشريعيّ عن حماس إسماعيل الأشقر إعطاء موقف من مبادرة المصالحة، لكنّه قال لـ"المونيتور" إنّ "حماس تتعامل مع المجموعات السلفية في غزة عبر مستويين: الأول أمنيّ وقانونيّ يتعلّق بعدم السماح لها بالإضرار في الأمن الداخليّ، والثاني بالحوار الفكريّ لإبعاد العناصر السلفية بالتحديد عن التطرّف، مع أنّ تنظيم الدولة الإسلامية غير موجود في غزة، بل هناك حالات فردية تتعاطف معه".

صدرت مبادرة مصالحة حماس والسلفيين بعد ٣ أيام، من توجيه تنظيم الدولة تهديدات إلى حماس في ٣٠ حزيران/يونيو، وتحويل غزة إلى بركة من الدماء ضدّ حماس لأنّ الحركة لم تطبّق الشريعة الإسلامية في غزة إرضاء لأميركا وإيران.

لكنّ مبادرة المصالحة بين حماس والسلفيين الأخيرة الذي يتحدث عنها هذا المقال، رفضت في ٧ تمّوز/يوليو، تلبية دعوة عناصر تنظيم الدولة بقتال حماس في غزة، وطالب صاحب مبادرة المصالحة الشيخ عصام صالح بألا تكون المواجهة بين الفلسطينيين أنفسهم.

لم تعلن حماس موقفها من مبادرة المصالحة مع السلفيين، لكنّها تفضل كما يبدو، الذهاب إلى خيار الصفة معهم بدل الضربة، والتسوية بدل المواجهة، لأنّها تعلم أنّ الصدام مع السلفيين يعني مزيداً من تأزيم الوضع الأمني المتأزّم أصلاً في غزة، وحماس لا تريد أن تضع على نفسها أعباء إضافية داخل القطاع المحاصر.

مما يؤكد هذا الاستنتاج توفر معلومات وصلت "المونيتور" من أوساط رفيعة في حماس لم تكشف هويتها، بوجود توجه جدي في هذا الاتجاه التصالحي مع السلفيين، تمثلت بالإفراج عن بعض السلفيين خلال إجازة عيد الفطر الأخير وسط يوليو الحالي.

يزداد الوضع لدى حماس تعقيداً في علاقتها مع السلفيين لأنّ معظمهم في الأساس من أبنائها، وقد خرجوا منها بعد خلافهم معها حول قضايا فكرية إيديولوجية مرتبطة بدخولها الانتخابات التشريعية الفلسطينية في عام ٢٠٠٦، وعدم تطبيقها الشريعة، ويعتدرون أن حماس حين قررت دخول الانتخابات التشريعية، ولم تطبق الشريعة بعد سيطرتها على غزة أواسط ٢٠٠٧، فقد ارتكبت مخالفات عقائدية، قد تستحق أن يتم تكفيرها بناء على ذلك.

كما أعلن الشيخ سالم سلامة عضو المجلس التشريعي عن حماس، ورئيس رابطة علماء فلسطين، يوم ٢٠ يونيو، أن حماس تحاور العناصر التي تحمل أفكاراً متطرفة يناصرون تنظيم الدولة، حيث تقوم الحركة من خلال العلماء والدعاة، بمحاورة هؤلاء السلفيين، لمحاولة ثنيهم عن التطرف، والعدول عن ميولهم المتطرفة، لأن حماس ترى أن محاورتهم الفكرية بعيدا عن المواجهة الأمنية هي الحل الأمثل.

لم يعط الصف الداخلي في حماس، كعادته، موافقة بالإجماع على توجه الحركة بالمصالحة مع السلفيين، بل كان هناك مؤيد ومعارض ومتحفّظ، علم بها "المونيتور" من نقاشات تجري داخل حماس، ممّا يشير إلى وجود تنوّع في الآراء الداخلية في حماس، وقد تكرّر اختلاف الآراء الداخلية هذا في المصالحة مع فتح في يونيو ٢٠١٤، وحرب غزة الأخيرة يوليو وأغسطس ٢٠١٤ مع إسرائيل، وقد حرصت حماس أن تبقى هذه الآراء المتنوعة داخل صفها التنظيمي دون خروجها للعلن، لعدم إظهار أن هناك خلافات داخلية.

لكن خشية بعض كوادر حماس من المصالحة مع السلفيين، ظهرت في مناقشاتهم على ال"فايسبوك" في ٨ تمّوز/يوليو، على صفحة الناشط الحمساوي البارز ياسين عز الدين، لأنّها قد تمنحهم موطئ

قدم في غزة تدفعهم إلى إحداث قلاقل أمنية فيها، أو إلى استقطاب عناصر جديدة إلى مجموعاتهم، وربما تعطيهم بعض الوقت لتنظيم صفوفهم، والاستعداد لمواجهة حماس. مخاوف بعض كوادر حماس من إجراء المصالحة مع السلفيين، ومطالبة بعضهم بضرورة ملاحقتهم أمنياً وعدم مصالحتهم، ثبتت مصداقيتها بعد أن شهدت مدينة غزة فجر ١٩ تموز/يوليو تفجيرات متتالية استهدفت ٥ مركبات تعود إلى كوادر كبيرة في حماس والجهاد الإسلامي، ووضعت أمام التفجيرات شعارات تعود إلى تنظيم الدولة.

وقال الناطق باسم وزارة الداخلية في غزة إياد البزم لـ"المونيتور" إن "منفذي التفجيرات هم عناصر إجرامية، وإن الأجهزة الأمنية باشرت بالتحقيق في الحادث، وتعمل على تعقب الفاعلين الذين لن يفلتوا بجريمتهم".

وقال أحمد يوسف المستشار السياسي السابق لإسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، لـ"المونيتور" إنه "يؤيد أي مبادرة تبقى قنوات التواصل بين حماس والسلفيين في غزة، عبر إيجاد آليات تنسيقية يحتكمان إليها لحل خلافاتهما، لأن بعض العناصر غير السوية بحثت عن غطاء من المجموعات السلفية للاخلال بأمن غزة، وكشفت التحقيقات الأمنية في غزة أن بعض من قام بتجنيد عدد من العناصر للمجموعات السلفية جهات مشبوهة مرتبطة مع إسرائيل".

تطورات الإقليم

تزامنت مبادرة مصالحة حماس والسلفيين مع اتهام إسرائيل والسلطة الفلسطينية بأن غزة باتت حاضنة لتنظيم الدولة، لاسيما بعد تفجيرات قامت بها ولاية سيناء استهدفت الجيش المصري في ١ تموز/يوليو في سيناء، وأسفرت عن عشرات القتلى والجرحى منه، لكن صاحب المبادرة الشيخ عصام صالح نفى لـ"المونيتور" وجود علاقة بين تنظيم الدولة في سيناء والجماعات السلفية في غزة.

تزامن صدور مبادرة المصالحة مع تقارير صحفية تحدثت عن حظر حماس يوم ٦ تموز/يوليو لـ"حركة الصابرين"، المقررة من إيران، لاتهامها بنشر الفكر الشيعي بين أوساط سكان غزة، دون توضيح طبيعة طريقة الحظر.

وفي حين رحبت الأوساط السلفية في غزة بقرار الحظر، على لسان الداعية السلفي البارز الشيخ مجدي المغربي يوم ٧ يوليو، فقد نفى رئيس "حركة الصابرين" هشام سالم في تصريحات صحافية في ١٠ تموز/يوليو، علمه بوجود قرار بحل حركته، أو تحجيم عملها، مكتفياً بالقول أنه سمع بقرار الحظر مما يردده نشطاء شبكات التواصل الاجتماعي.

وأضاف: "نحن لا نأخذ إذن من أحد، والمطلوب دائماً أن يكون أي عمل لأي جهة ضمن الإطار الوطني فقط وهو ما نلتزم به".

ورفض رئيس لجنة الأمن في المجلس التشريعي عن حماس إسماعيل الأشقر، في حديث إلى "المونيتور" نفي قرار حلّ "حركة الصابرين" أو تأكيده، لكنّه أكّد قائلاً: "تخلو غزّة من الفكر الشيعي، ونحن أهل سنّة، ونتبع الفكر الإسلاميّ الوسطي، ولا نقبل بوجود أفكار شيعة، وهذه ثقافة المجتمع الفلسطينيّ في غزّة".

صحيح أنّ غزّة مرتبطة بالضرورة بالتطوّرات المتلاحقة في الإقليم، لا سيّما حالة الاستقطاب المتزايدة بين إيران والسعودية، لكن يبدو أنّ أسباب مصالحة حماس مع السلفيّين الداخليّة بحتة، مرتبطة برغبة الحركة بضبط الوضع الأمنيّ في القطاع، ووقف ظاهرة التفجيرات الأخيرة، وليس بإرضاء أطراف خارجيّة.

كما أنّ توجّه حماس بتحجيم عمل "حركة الصابرين"، جاء عقب ضغوط داخليّة في حماس بضرورة وضع حدّ لتمدّد الحركة في غزّة، ووجود قطاعات واسعة من الدوائر الدينيّة الشرعيّة في حماس ترفض أيّ وجود للمذهب الشيعيّ في غزّة.

حالة الفتور بين حماس وإيران، تحرم طهران من ممارسة أيّ ضغوط على حماس، تستطيع بموجبها أن تفرض عليها السماح بنشر الفكر الشيعي في غزّة، في ظل تراجع دعمها للحركة، وفي الوقت ذاته يطلق أيدي حماس لوقف أي انتشار لهذا الفكر بين الفلسطينيين.

المونيتور، 2015/7/23

٤٢. يجب تقليص ميزانية الأمن

جدعون ليفي

كلما قلّصت ميزانية الأمن كان هذا أفضل لإسرائيل. لا يدور الحديث فقط عن إسراف الجهاز وعن الفساد البنوي لشروط الأجر.

بل إن إمكانية إحداث التغيير في سلم الأولويات بالاتجاه المدني ليست السبب الرئيس للحاجة إلى تقليص ميزانية الأمن.

الدافع الأول لتقليص الميزانية يجب أن يكون الأضرار التي تتسبب فيها البنية الأمنية للدولة على مدى السنين.

في مقابل الحاجة إلى جيش وبنية أمنية قوية، والمساهمة الكبيرة للبنية في بقاء الدولة وأمنها لا يجب تجاهل الأضرار التي لا تقل أهمية.

في نظرة إلى الوراء، فإن كل حروب إسرائيل كانت لا حاجة إليها. وبين الحروب يهتم الجيش الإسرائيلي في السنوات الأخيرة بمهمتين أساسيتين: القنبلة الإيرانية وصيانة الاحتلال. فمعظم ميزانيته توجه إلى هاتين المهمتين الوطنيتين. هل كانت ضرورية؟ هل خدمت إسرائيل؟ الجيش الذي لا يقف أمامه أي جيش، وسلاح الجو الذي لم يشارك طياروه في أي معركة جوية منذ عشرات السنين، استثمرا الجهد في مهمات كانت إحداها لا حاجة إليها، والثانية تضرر الدولة.

تعالوا نعلم على الإسراف في التحضير للهجوم على إيران - 11 مليار شيكل، "مغامرات غريبة"، حسب تعبير إيهود أولمرت، قد لا تكون ألحقت الضرر باستثناء الإسراف الكبير، وفي جميع الأحوال ولحسن حظنا فإن هذه المهمة قد تلاشت، والمهمة الثانية بعيدة المدى وهي تلحق الضرر الفعلي. جيش الاحتلال - لا شك أن الجيش الإسرائيلي هكذا - حيث تتركز أعماله في الاحتلال، وهذا الجيش لا يجب أن نطمح إلى زيادة ميزانيته، بل العكس، يجب تقليصها. أنا لا أقدر الأعمال الوهمية في "المناطق" التي تهدف إلى تخويف السكان أو تنغيص حياتهم، عمليات الاعتقال الجريئة وعمليات القتل والتمشيط، عمليات العقاب واستعراض العضلات التي لا تفيد تضر أكثر فأكثر وتدفع إلى الكراهية والرغبة في الانتقام. وعلى ذلك يتم إنفاق جزء كبير من ميزانية الأمن. وتقليصها قد يبشر بالخير.

عندما يُطلب من قائد كتيبة التفكير مرتين قبل إرسال جنوده تحت جناح الليل في مهمات وهمية في قرية فلسطينية فليس فقط الميزانية تستفيد بل أيضاً الأمن. لم تعد هناك حاجة لإثبات أن التواجد اللفظ للجيش في أماكن كثيرة في "المناطق" هو الذي يزيد من الاحتكاك ويخلق المقاومة العنيفة للاحتلال.

إن الحروب المتوالية للجيش الإسرائيلي في غزة ولبنان، تلك الحروب التي حازت معظم الميزانيات، تبين أنها بدون فائدة فيما بعد في أفضل الحالات، وتسببت بالحاق الضرر بمكانة إسرائيل في أسوأ الحالات.

الأمر المفرح هو أن الأيام التي كان فيها تأييد وتشجيع لكل ما فعلته البنية الأمنية، ولت. صحيح أنه ما زال هناك جيش من الصحفيين والمحليين الذين يستمرون في دعاية التخويف والخضوع للجيش، لكن الانطباع هو أن الطلب على هذه البضاعة قد تراجع.

وأحيانا يظهر التمييز في شروط الخدمة مثل رصاصة بين أعين الجيش الإسرائيلي. والربط أيضاً بين كلمات مثل البطولة والتضحية والقيم والخدمة وبين التقاعد، يثير الضحك والنكات. واحد من اثنين: إما الحديث عن جيش القيم - وبالتالي ما الحاجة إلى تقاعد جسر الهوة؟ وإما الحديث عن جيش المأجورين - وعندها ما الحاجة إلى الحديث عن القيم؟

دعائيو البنية الأمنية الذين يتخفون على شكل صحافيين، يعدون الآن أن مصير تقرير لجنة لوكر في سلة القمامة. هذا محتمل، لكن أعضاء اللجنة يستطيعون تسجيل إنجاز مهم لأنفسهم: البقرة أصبحت أقل قداسة، بفضلهم.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2015/7/24

٣٤. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2015/7/23